Biannual Research Journal
AL-IDAH
Published by
SHAYKH ZAYED ISLAMIC CENTRE
UNIVERSITY OF PESHAWAR
PESHAWAR PAKISTAN
ISSN (Print) : 2075-0307
ISSN (Online) : 2664-3375
OPEN ACCESS
شیخ زاید اسلامک سینٹر یونیورسٹی آف پشاور پاکستان
الإيضاح
مرکز الشیخ زاید الاسلامی جامعہ پشاور
www.al-idah.pk
VOL:43 ISSUE:II
July-Dec 2025

إتْحَافُ فُضَلَاءِ البَشَرِ بالقراءات الأَرْبَعَةَ عَشَرَ
للإمام شهاب الدّين أحمد بن محمَّد البَنَّا الدِّمْياطي (١٠٣٦ – ١١١٧هـ)
دراسةٌ وصفيَّةٌ لنسخه الخطّيّة والمطْبُوعة

Ithāf Fuḍalāʾ al-Bashar bi-Qirāʾāt al-Arbaʿata ʿAshar by Imām Shihāb al-Dīn Aḥmad ibn Muḥammad al-Bannā al-Dimyāṭī (d. 1117 AH): A Descriptive Study of Its Manuscript and Printed Versions

Issue: *https://www.al-idah.pk/index.php/al-idah/issue/view/43*
URL: *https://www.al-idah.pk/index.php/al-idah/article/view/967*
Article DOI: *https://doi.org/10.37556/al-idah.043.02.0967*

Author (s):
Abd al-Raḥmān ibn Saʿd ibn ʿĀyiḍ al-Juhanī
Prof. Of Qirāʾāt, International Islamic University of Madinah, College of the Qurʾān, Departmnet of Qirāʾāt Studies Email: asaszj1405@iu.edu.sa

How to Cite **:** *Abd al-Raḥmān ibn Saʿd ibn ʿĀyiḍ al-Juhanī 2025. Ithāf Fuḍalāʾ al-Bashar bi-Qirāʾāt al-Arbaʿata ʿAshar by Imām Shihāb al-Dīn Aḥmad ibn Muḥammad al-Bannā al-Dimyāṭī (d. 1117 AH): A Descriptive Study of Its Manuscript and Printed Versions. Al-Idah . 43, -2 (Dec. 2025), 1 - 40.*

Publisher **:** *Shaykh Zayed Islamic Centre, University of Peshawar, Al-Idah . 43, -II (Dec. 2025), 1 - 40.*

Article History:

Received on:	***21 – Oct - 2025***
Accepted on:	***27 – Nov- 2025***
Published on:	***31 – Dec - 2025***

This work is licensed under a Creative Common Attribution 4.0 International License
Author(s) declared no conflict of interest

Abstract & Indexing
Islamic Research Index
Australian Islamic Library
Crossref
DOAJ Directory of Open Access Journals
International Scientific Indexing
Index Copernicus International

Abstract

The book Ithāf Fuḍalāʾ al-Bashar bi-Qirāʾāt al-Arbaʿata ʿAshar by Imām Aḥmad ibn Muḥammad al-Bannā al-Dimyāṭī (d. 1117 AH) occupies a prominent position in the field of Qurʾānic readings (Qirāʾāt), particularly among later scholars. Its scholarly significance is reflected in the wide dissemination of its manuscript copies, preserved in libraries across more than twenty countries, as well as in its early and repeated publication following the emergence of printing.

This study aims to examine the textual transmission of the work through a descriptive analysis of the available manuscript copies and a critical evaluation of its printed editions. By surveying these materials, the research highlights variations, editorial shortcomings, and methodological issues present in the existing prints. The study argues that the currently available editions do not fully meet the standards of rigorous textual verification and scholarly editing. It concludes by emphasizing the need for a new critical edition based on sound academic principles and encourages further specialized studies to enhance the academic utilization of this important work.

Keywords: *Ithāf Fuḍalāʾ al-Bashar; al-Bannā al-Dimyāṭī; Descriptive Study; Manuscript Copies; Printed Editions.*

بسم الله الرحمن الرحيم

ملخص البحث

يُعدُّ كتابُ (إتْحاف فُضَلاء البشر بقراءات الأربعة عشر) للإمام أحمد بن مُحَمَّد البَنَّا الدِّمياطي (ت: ١١١٧ هـ) منَ أهمِّ الكتب عند المتأخِّرين، ولذلك انتشرت نسخه الخطيةُ في أكثر من عشرين دولة حول العالَم، وكان من أوائل الكتب التي طُبعتْ مع ظهور المطابع، ثُمَّ أُعيد طبْعه مرات، وما ذلك إلا دليلٌ على مكانته وقيمته العلمية عند المختصين بالقراءات القرآنية.

وقد لَفَتَ نظرَ الباحث كثرةُ عدد مخطوطاته وتنوُّعُ مطبوعاته، فدرس ما وقف عليه من مخطوطاته دراسةً وصفيةً، واستعرض مطبوعاته نقْداً وتقْويماً، حتى تكمُل الاستفادةُ من الكتاب النفيس.

وختم البحث بخاتمة فيها بعض النتائج، من أهمها: قصور مطبوعات الإتحاف عن مرتبة التحقيق والتدقيق في جانب النص والدراسة والخدمة الفنيَة، وذكر فيها -أيضاً- توصيات، منها: التوصية بإعادة طبعه وفْق قواعد المنهج العلمي الأصيل، وإقامةُ دراسات علمية منوَّعة نافعةً.

الكلمات الدالة (المفتاحية): إتحاف فضلاء البشر، البنَّا الدميَّاطي، دراسةً وصفية، النسخ الخطية، النسخ المطبوعة.

المقدّمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أفضل النبيين، وعلى آله وصحبه الطاهرين الطيبين، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، وبعد:

فإنَّ كتاب (إتحاف فضلاء البشر) للبنَّا الدِّمياطي الشافعي الشهير بالبنَّا من أشهر كتب القراءات وأَوْعبها، مع الاختصار والتحرير، وعليه يعتمدُ المتأخرون في القراءة والإقراء للقراءات العشر والأربعة الزائدة عليها، خصوصاً من يلتزم مضمَّن (طيبةَ النشر)، التي هي عمدةَ أهل المشرق في القراءات العشر.

ولأهمية هذا الكتاب لدى أهل التخصص، أعددت دراسة وصفيةً لنُسخه الخطية النفيسة ولمطبوعاته القديمة والحديثة، وأظهرت بعض النتائج والتوصيات في خاتمة هذه الدراسة.

أسأل الله أن ينفع بها، ويباركَ ويتقبل، وصلى الله وسلم على نبينا مُحَمَّد، وآله وصحبه أجمعين.

أهمية الموضوع وأسباب اختياره

تتبيَّن أهمية الموضوع من عدة أمور؛ وهي من أسباب اختياره، فمنها:

- أهمية كتاب (الإتحاف)؛ وتتَّضح جليَّةً من عدة جوانب، منها:

١. أنَّه يعتبر من كتب الإقراء المعتمدة في القراءات العشر من طريق النَّشر وطيبته.

٢. أنَّه يُعدُّ من أجمع الكتب المختصرة في القراءات العشر المتواترة، مع توجيهها، سواء في الأصول أو في الفرش، وعلوم لا يستغني عنها قارئٌ ومقرئٌ؛ كالرسم وعد الآي، ومقدمة عن تاريخ القراءات، وغير ذلك. وأنَّ المؤلّف قد زاد فيه أشهر القراءات الشاذَّة مع بيان وجوهها، وهي الأربعة الزائدة على العشرة: قراءة ابن محيصن المكي، واليزيدي، والحسن البصري، والأعمش الكوفي.

٣. أنَّه كتاب مختصر وملخَّص من ثلاثة كتب مهمَّة في القراءات[١]؛ وهي: (النَّشر في القراءات العشر) لابن الجزري (ت: ٨٣٣ هـ)، وشرح (طيبةً النَّشر) لأبي القاسم النُّويري (ت: ٨٥٧ هـ)، و(لطائف الإشارات) لأبي العباس القسطلاني (ت: ٩٢٣ هـ).

٤. أنَّ المؤلّف زاد على ما في هذه الكتب الثلاثة فوائد وتحريرات تحصَّلت حال قراءته على شيخيه: أبي الضياء نور الدين علي بن علي الشَّبراملّسي الفقيه الشافعي (ت: ١٠٨٧ هـ)، وشيخه العلّامة المتقن العمدة سُلْطان المزَّاحي (ت: ١٠٧٥ هـ) -رحمهم الله تعالى-[٢].

٥. أنَّه قد اهتمَّ بكتاب (لطائف الإشارات) تحديداً، فهو أشبه به -ترتيباً- من الكتابين الأوَّلين، فيصحُّ على وجه الدقة أن يكون: مختصراً لكتاب (لطائف الإشارات)[٣]، وذلك ممَّا يدلُّ على أهمية هذا الأصل، وبالتالي على أهمية مختصره (الإتحاف). وقد يستدرك المؤلّف على اللطائف، وقد بلغت عدد استدراكاته عليه أكثر من (٤٠) موضعاً[٤].

٦. أنَّ لهذا الكتاب أثراً فيما تلاه من مصنَّفات في القراءات، ومن ذلك: اعتمادُ العلامة مُحَمَّد محفوظ التَّرمسي (ت: ١٣٣٨ هـ) عليه في شرحهً على طيبة النَّشر المسمَّى: (غُنية الطَّلَبة بشرح الطَّيبة)، وإكثارَه من النقل عنه(٥).

٧. ومِمَّا يدلُّ على أهميَّته أيضاً: كونُه مقرَّراً دراسياً على طلاب القراءات، كبعض المعاهد في مصر، وطلاب الدراسات العليا في جامعة أم القرى بمكة المكرمة، وغيرهما.

٨. وكذلك: انتشارُ نُسخه الخطّيَّة في مكتبات العالم، فقد أحصيتُ عددَ ما وقفْتُ على بياناته منها، فجاوزت (٤٨) نسخةً خطّيَّةً موزَّعةً على أكثر من (٢٠) بلدة، كما سيأتي تفصيلُه في الفصل الأول.

٩. ومِمَّا يدلُّ على أهميَّته لدى أهل التخصص -لحاجتهم لمثله-: تقدُّمُ تاريخ مطبوعته الأُولَى؛ إذ طبع لأول مرة في ١٢٨٥/٢/١٥ هـ، في المطبعة العامرة بالآستانة، وأيضاً توالي طبعاته بعدُ؛ حتى بلغ مجموعها ستَّ طبعات، كما سيأتي تفصيلُه في الفصل الثاني.

- رغبتي بإفادة قرَّاء هذا الكتاب القيِّم ببيان الفروق العامَّة بين النُّسخ الخطّيّة والمطبوعة للإتحاف؛ ممَّا يكون فيه إكمالاً للنَّقْص في المطبوعات اعتماداً على المخطوطات.
- عَدم وجود دراسة وصفية لهذا الكتاب بين مَخطوطاته ومطبوعاته -فيما أعلم-.

خطة البحث

انقسم البحث إلى: مقدمة، وتمهيد، ومبحثَيْن، وخاتمة، وفهرسين، على التفصيل الآتي:

- **المقدمة**، وفيها: أهمية الموضوع وأسباب اختياره، وخطة البحث، ومنهج البحث.
- **التمهيد**، وفيه مطلبان:
  ١. المطلب الأول: التعريفُ بالمؤلّف البنَّا الدِّمياطي.
  ٢. المطلب الثاني: التعريفُ بكتابه الإتحاف.
- **مقصود البحث، وفيه مبحثان، وهما:**
  - **المبحث الأول: وصفُ النُّسخ الخطّيَّة العشرين للإتحاف، وفيه مطلبان:**
    ١. المطلب الأول: الوصف المجمَل للنُّسخ الخطّيَّة، وتقسيمها بحسب جودتها.
    ٢. المطلب الثاني: الوصفُ المفصَّل للنُّسخ الخطّيَّة.
  - **المبحث الثاني: وصفُ النُّسخ المطبوعة الستّ للإتحاف، وفيه مطلبان:**
    ١. المطلب الأول: تأريخ النُّسخ المطبوعة.
    ٢. المطلب الثاني: الملحوظات على النُّسخ المطبوعة.
  - **الخاتمة**، وفيها أهم النتائج والتوصيات.

- **الفهْرسان**، وهما:
  ١. فهرسَ المراجع والمصادر.
  ٢. فهرس الموضوعات.

منهج البحث

- أَتْبعُ في الدراسة المنهجَ الوصْفيَّ التأريخي.
- الإيجازُ في التعريف بالمؤلّف وكتابه الإتحاف.
- ذكْر البيانات المهمَّة للمَخطوطات والمطبوعَات.
- عرْضُ نماذج لنصوص متفرقة من كتاب الإتحاف بين مخطوطاته ومطبوعاته.
- مراعاة علامات الترقيم الحديثَةً.

التمهيد، وفيه مطلبان:

المطلب الأول: التعريفُ بالمؤلّف البَنَّا الدّمْياطي.

المطلب الثاني: التعريف بكتابه الإتحاف.

المطلب الأول: التعريفُ بالمؤلّف البَنَّا الدّمْياطي[٦]

- **اسمه ونسبه وشهرته:**

أحمد بن مُحَمَّد بن أحمد بن عبد الغني، شهاب الدين، الفقهي الشافعي، المقرئ المحدّث، الشهير بـ(البَنَّا الدّمْياطي).

- **مولده ونشأته ووفاته:**

ولد البنا الدمياطي في الثالث عشر من رمضان عام ست وثلاثين وألف: (١٣/ ٩/ ١٠٣٦ هـ)[٧]، بمدينة دمياط، وبها نشأ؛ فحفظ القرآن الكريم وجوَّده، كما برع في علم القراءات، وأخذ مبادئ العلوم على مشايخ دمياط، ثُمَّ ارتحل إلى القاهرة فلازم علماءها، وتلقى عنهم العلوم الشرعية والعربية، ثُمَّ سافر إلى الحجاز مرات فاستفاد من علمائها، ومكث طويلاً في الرحلة الأولى بمكة المكرمة، وتوجَّه إلى اليمن –في رحلته الثانية إلى الحجاز– فاستزاد من علمائها، وذلك قبل عام (١٠٧٤ هـ)، وهي سنة وفاة شيخه أبي الوفاء اليمني. ثمَّ سافر إلى الحجاز في الرحلة الثالثة فحجَّ عام (١١١٦ هـ)، ثُمَّ زار مدينة الرسول ﷺ، وجاور حتى توفّي بها في (٣ / ١ / ١١١٧ هـ)، ودفن بمقابر البقيع مساء، رحمه الله رحمة واسعة.

- **شيوخه:**

تلقَّى البَنَّا الدمياطي مختلَف العلوم الشرعية عن عدد من علماء عصره في عدة بلدان؛ منهم:

١. علي بن مُحَمَّد، نور الدين الأُجهوري (ت: ١٠٦٦هـ)، وقد أخذ عنه علم الحديث.

٢. أحمد بن مُحَمَّد بن أحمد، ابن العجل أبو الوفاء اليمني (ت: ١٠٧٤هـ)، الحافظ الفقيه، وأخذ عنه في رحلته الثانية إلى اليمن، ولازمه حتى أجازه، وأمره بالرجوع إلى بلده لينتفع الناس به.

٣. سلطان بن أحمد بن سلامة المزَّاحي الشافعي (ت: ١٠٧٥هـ)، شيخ الإقراء بالقاهرة.

٤. علي بن علي، أبو الضياء نور الدّين الشَّبراملّسي (ت: ١٠٨٧/١٠/١٨هـ)، وهو مراد البنَّا بقوله: "شيخنا" في كتاب الإتحاف، وقد تولَّى تغسيل شيخه بنفسه[٨]. وقد أخذ عنه وعن المزَّاحي القراءات، وتفقَّه عليهما، وسمع عليهما الحديث والأصول.

٥. إبراهيم بن حسن بن شهاب، برهان الدين الكُوراني العلّامة المحدّث الشافعي المدني (ت: ١١٠٣ هـ)، وتلقَّى عليه علم الحديث والفقه والأصول.

- **تلاميذه:**

أخذ العلوم عن البنَّا الدمياطي كثيرٌ من التلاميذ في شتَّى الفنون، ومن أشهرهم

١. عبد الله بن سالم البصري المحدّث المسند (ت: ١١٣٤ هـ)[٩].

٢. مُحَمَّد بن مُحَمَّد البديري الحسيني الشافعي (ت: ١١٤٠هـ).

٣. أحمد بن عمر الأسقاطي المصري الحنفي (ت: ١١٥٩هـ).

٤. مُحَمَّد بن مُحَمَّد الحسيني التونسي البليدي المالكي (ت: ١١٧٦هـ).

- **مؤلفاته:**

تفرَّغ البنَّا الدمياطيُّ للتدريس والإفتاء فكانت لذلك مؤلفاته قليلة، ومنها:

١. (في علم القراءات): إتحاف فضلاء البشر بالقراءات الأربعة عشر، وهو موضوع هذا البحث.

٢. (في علم أصول الفقه): تعليقاتٌ يسيرةٌ على شرح جلال الدين المحلّي (ت: ٨٦٤ هـ) على الورقات للجويني (ت: ٤٧٨ هـ)[١٠].

٣. (في السيرة النبوية): مختصر السيرة الحلبية (إنسان العيون في سيرة الأمين المأمون) لأبي الفرج علي بن إبراهيم الحلبي (ت: ١٠٤٤ هـ)[١١].

٤. (في أشراط الساعة): الذخائر المهمَّات فيما يجب الإيمانُ به من المسموعات[١٢].

المطلب الثاني: التعريفُ بكتابه الإتحاف

سأتناول التعريف بكتاب الإتحاف من ثلاثة جوانب؛ وهي:

- **أوَّلاً: تحقيق عنوان الكتاب، وتوثيق نسبته للمؤلف، وبيان قيمته العلمية:**

نصَّ المؤلّفُ بنفسه على اسم كتابه في مقدّمته، وجعل له اسمين اثنين، وقدَّم العنوان الأول؛ وهو: (إتحاف فضلاء البشر بالقراءات الأربعة عشر)، وعطف عليه العنوان الثاني؛ بلفظ: "أو يقال: (منتهى الأماني والمسرَّات في علوم القراءات)".

واشتُهر الكتابُ بالعنوان الأول، وعليه غالبُ المخطوطات والمطبوعات، ولذلك لا يكاد يُذكَر الثاني.

وقد صحَّتْ نسبتُه للإمام شهاب الدين أحمد بن مُحَمَّد بن أحمد بن عبد الغني الفقيه الشافعي الشهير بالبنَّا الدِّمياطيِ (ت: ١١١٧هـ)؛ لأدلة عديدة، منها:

١) ما نسبه إليه جميعُ من ترجم له من المؤلّفين والمؤرخين.

٢) ما جاء في مقدمة الكتاب وثناياه من الإشارة إلَى أسماء بعض شيوخه.

٣) ثبوتُ اسمه على كثيرٍ من نُسخِ الكتابِ الخطية، على وفْرتها عند أهلِ الفهارسِ والمكتبات.

٤) ما نُصَّ عليه في مقدمة هذا البحث من الإشارة لبعضٍ من عَزَى إلى البنَّا هذا الكتاب ممَّن استفاد منه، ونقل عنه في كُتُبه.

وقد تقدَّم الحديث -في مقدمة هذا البحث- عن أهمية كتاب الإتحاف بعنوان: (أهمية الموضوع وأسباب اختياره)، بما يُغْني عن إعادته هنا مرةً أخرى.

○ **ثانيا: مراحل تأليفه:**

١. تأريخ فكرة التأليف وابتدائه: عام (١٠٨٢ هـ)، بالمدينة المنورة. قال المؤلّف في مقدمة كتابه[١٣]:

"لَمَّا كان عام اثنين وثمانين بعد الألف (١٠٨٢ هـ) ومنَّ الله تعالى بالرحلة إلى طَيْبَة المنورة -زادها الله تعالى نوراً وشرفاً ومهابة- والمجاورة بها..":

أ- خطَرَ للمؤلّف تأليفُ الصحيحِ من القراءات العشرِ -أوَّلاً-، ثُمَّ أعرض عنه بعد ذلك، فحثَّه عليه بعضُ إخوانه، فاستخار الله عزَّ وجلَّ، وشرع فيه حتى أتَمَّه.

ب- ثُمَّ بعد ذلك جنح الخاطر لتتميم الفائدة بذكْر قراءات الأربعة الزوائد على العشرة.

٢. تأريخ فراغ المؤلّف من المسوَّدة الأُولى للكتاب: يوم الخميس (٦ من محرم عام ١٠٨٥ هـ)[١٤].

٣. تأريخ فراغ المؤلّف من المسوَّدة الثانية للكتاب: يوم الخميس (٦ من رجب عام ١٠٩٢ هـ)، ولعل الفراغ من تسويده كان باليمن[١٥].

٤. تأريخ فراغ المؤلّف من نسخة مبيَّضة من مسوَّدة للكتاب: يوم الخميس الموافق (٢٧ من رمضان عام ١٠٩٥هـ)[١٦].

ثُمَّ تعدَّدت النُّسخ الخطية في حياته حتى بلغتْ نحو سبعِ نُسخٍ، ولَمْ أقفْ عليها كُلِّها[١٧].

○ **ثالثا: مختصراته:**

وقفْتُ على مختصرين للإتحاف -أحدهما: مخطوط، والآخر: مطبوع-، وهما:

الأوَّلُ: مختصر مخطوطٌ، ومؤلِّفُه هو: مُحَمَّد سعيد الشهير بـ(إمام زاده)[١٨].

وعنوانه: (ألطاف الأثر في تلخيص إتحاف فضلاء البشر).

ومنه نسخة خطية واحدة، مصدرها: المكتبة البريطانية برقم (٦٤٢٢)، وعدد أوراقها (٢٩٧)، ونُسخت يوم الخميس الموافق (٢٠ / ٨ / ١٢٤٤ هـ)، وطُمس اسم المؤلف -أو اسم الناسخ- في آخر النسخة!.

وقد تحرَّفت بعض أوصافه -كعنوانه ونسبته ورقمه في المكتبة- في "الفهرس الشامل"[١٩]؛ فكان فيه:

١. بعنوان: (ألطاف الأطهار)!؛ للتعريب الخاطئ لاسمه بالإنجليزية: (Al-ATHAR)؛ الموجود على غلاف النُّسخة الخطية.

٢. ورقم المختصر في -مصدر المخطوط- المتحف (٦٤١٢٢)؛ والصحيح أنه (٦٤٢٢).

٣. ونُسب فيه هذا المختصر للمؤلف نفسه أعني: البنَّا الدمياطيَّ!.

ومصدر هذه التصويبات: من المخطوط نفسه.

الثاني: مختصر مطبوع، اختصره د. شعبان محمد إسماعيل[٢٠]، طُبع في دار ابن حزم، الطبعة الأولى ١٤٣١هـ، في (٣) مجلدات، اقتصر فيه على القراءات العشر، وترك الأربعة الشواذ، وحافظ على أصل نص الإتحاف بلفظه، وعلَّق عليه في مواضع متعددة بفوائد متنوعة.

مقصود البحث، وفيه مبحثان، وهما:

- **المبحث الأول: وصف النُّسخ الخطيَّة العشرين للإتحاف، وفيه مطلبان:**
  - ١. المطلب الأول: الوصف المجمل للنُّسخ الخطيَّة، وتقسيمها بحسب جودتها.
  - ٢. المطلب الثاني: الوصف المفصَّل للنُّسخ الخطيَّة.
- **المبحث الثاني: وصف النُّسخ المطبوعة الستّ للإتحاف، وفيه مطلبان:**
  - ١. المطلب الأول: تأريخ النُّسخ المطبوعة.
  - ٢. المطلب الثاني: الملحوظات على النُّسخ المطبوعة.
- **المبحث الأول: وصف النُّسخ الخطيَّة العشرين للإتحاف، وفيه مطلبان:**
  - ١. المطلب الأول: الوصف المجمل للنُّسخ الخطيَّة، وتقسيمها بحسب جودتها.
  - ٢. المطلب الثاني: الوصف المفصَّل للنُّسخ الخطيَّة.
- **توطئة:**

ذُكرت لكتاب الإتحاف خمسون نسخة خطية أو أكثر، وقد وقفت على عشرين نسخة منها، ثمَّ نظرت فيها؛ فقسمت وصفها إلى مطلبين:

١. المطلب الأول: الوصف المجمل للنُّسخ الخطيَّة، وتقسيمها بحسب جودتها.

٢. المطلب الثاني: الوصف المفصَّل للنُّسخ الخطيَّة.

المطلب الأول: الوصف المجمل للنُّسخ الخطيَّة، ثمَّ تقسيمها بحسب جودتها

ظهرت في بعض النُّسخ الخطية أوصافٌ جعلتها أكثر تميُّزاً عن غيرها، وقد رتَّبتُها باختصارٍ على فقراتٍ متعددة:

أولاً: جميع النُّسخ العشرين مصحَّحاتٌ ما عدا نسخة المكتبة الأزهرية، وهي العشرون.

ثانياً: جميع النُّسخ العشرين نُسخٌ تامَّاتٌ ما عدا نُسختين، وهما: نسخة مركز الملك فيصل (ذات الرقم ١١٠٥٥)، ونسخة المكتبة الأزهرية.

ثالثاً: كاتب نسخة دار الكتب (رقم ٧٤) هو من تلاميذ المؤلّف، وهو: علي بن أحمد المغربي الهُوديني الحُسيني، المعروف بالأنبابي، ولم أقف له على ترجمة حتى وقت تحرير هذا البحث.

رابعاً: تقسيم النُّسخ الخطية باعتبار مراحل تأليف المصنّف لكتابه إلى ثلاثة أقسام؛ وهي:

١. النُّسخ التي تعتبر مسوَّدةً للكتاب، هي: نسخة الشفاء، برنستون (٣٧٩)، قره باش.

٢. النُّسخ التي تمثّل مبيَّضته، وهي: نسخة مكتبة المسجد النبوي.

٣. النُّسخ الباقية -وهي: عدا ما في القسمين السابقين- ؛ التي لا تُعرف إلا بالمقابلة والنَّظر والبحث في جميع نص الكتاب من خلال نسخه الخطية.

خامساً: تقسيم النُّسخ الخطية بحسب تقدُّم تاريخ نسْخها[٢١] إلى ثلاثة أقسام؛ وهي:

١. ما كُتب في حياة المؤلّف؛ وهي ثلاث نُسخ: الشفاء، برنستون (٣٧٩)، قره باش.

٢. ما كُتب في القرن (١٢) بعد وفاة المؤلّف؛ وهي تسع نُسخ، آخرها كُتبت عام (١١٥٣ هـ).

٣. ما كُتب في القرن (١٣)؛ وهي ستُّ نُسخ، آخرها كُتبت عام (١٢٩٦ هـ) تقريبا.

وهناك نُسخٌ أخرى وقفت عليها نُسخت بعد ذلك لكنَّ أوصافها دون ما ذكرته من هذه النُّسخ العشرين.

سادساً: تقسيم النُّسخ الخطية التّسع بحسب النُّسخة المُقابل عليها إلى ثلاثة أقسام؛ وهي:

١) ما قُوبل على نسخة نفيسة، وهما نسختان:

الأُولى: نسخة مكتبة المسجد النبوي؛ وهي مقابلةٌ مرتين على نسخة مبيَّضة بخطّ المؤلّف.

الثانية: نسخة مكتبة عارف حكمت (٨٠/٢٨٤): وهي مقابلةٌ على عدة نُسخ، إحداها: بخطّ المؤلّف.

٢) ما قُوبل على نسخة وسيطة بينها وبين نسخة نفيسة، وهي: نسخةٌ أصليةٌ بالجامعة الإسلامية، وقد قُوبلت على نسخة قُوبلت على نسخة المؤلّف.

٣) ما قُوبل على نسختين غير مبيَّن وصفُهما، وهي: نسخة مركز الملك فيصل؛ ورقمها: (٦١).

٤) ما قُوبل على نُسخة أو أكثر غير مبيَّن وصفُها، وهي خمس نُسخ: برنستون (٣٧٩)، والمحمودية (١)، وثلاث نسخ في مركز الملك فيصل؛ وأرقامها: (٤١٨١)، (٦٥٤٨)، (١١٠٥٥).

سابعاً: تقسيم النُّسخ الخطّيَّة بحسب جودة أوصافها وتَميُّزها إلى مجموعات ثلاث؛ وهي:

١) المجموعة الأولى: (**الأصولُ**)؛ وهي أجودُ النُّسخ وأَنفسُها من بين كلِّ النُّسخ، وهما اثنتان:

أ- نسخة مكتبة المسجد النبوي؛ ومن نفاستها: أنَّها مقابلةٌ مرتين على مبيَّضة بخطّ المؤلّف.

ب- نسخة مكتبة عارف حكمت (٨٠/٢٨٤): مقابلةٌ على عدة نسخ، إحداها: بخطّ المؤلّف.

٢) المجموعة الثانية: (**المُساعدةُ**)؛ وهي: نُسخٌ متميزةٌ لكنَّها دون النسختين السابقتين، وجمعتها للأوصاف القيّمة التي انفردتْ بها عن التي بعدها، وعددُها تسعٌ: نسخةُ الجامعة الإسلامية، واثنتان في المحمودية (وأرقامها: ١، ٥٤)، ونسخةُ برنستون (ورقمها: ٣٧٩)، ونسخةُ الشفاء، ونسخةُ قره باش، وثلاث نسخٍ من مركز الملك فيصل (وأرقامها: ٦١، ٤١٨١، ٦٥٤٨).

٣) المجموعة الثالثة: (**الثانوية**)؛ وهي: عدا ما سبق ذكْره في المجموعتين، وعددُها: تسعُ نُسخٍ؛ وهي: نُسخٌ جيدةٌ لكنَّها دون المجموعتين السابقتين، وأَخَّرتُها؛ لضعف جودة أوصافها.

المطلب الثاني: الوصفُ المُفصَّل للنُّسخ الخطّيَّة

ذُكرتْ للإتحاف خمسونَ نسخةً خطيةً أو أكثر، وقد وقفْتُ -بتوفيقٍ وعونٍ من الله عزَّ وجلَّ- على عشرين نسخةً منها؛ تفحَّصْتُها وصنَّفْتُها، ثُمَّ فصَّلْتُ أوصافَها وأوضحتُ بياناتَها، ورتَّبتُها على **ثلاث مجموعات** -كما تقدَّم في المطلب السابق-؛ بحسب جودة أوصافها وتَميُّزها:

- **المجموعةُ الأُولَى (الأصولُ): النُّسخُ النَّفيسةُ، وهما نُسختان:**

النسخة الأُولى: نسخةٌ محفوظةٌ بمكتبة مسجد رسول الله ﷺ بالمدينة المنورة، برقم (٥/٢١١)، مصدرها: وقف المعتصم بن عبد الصمد الهاشمي، (ضمن المخطوطات الأصليَّة في مكتبة المسجد النبوي الشريف)[٢٢]، عدد أوراقها (١٤٦) ورقة، وعدد الأسطر يتراوح بين (٢٥) و(٢٧) سطراً، ومقاسها: (٢٧*١٦) سم، اسم الناسخ: عبد الصمد بن مكي المدني، ومكان النَّسخ: منزل الناسخ بالمدينة النبوية، وتاريخ الفراغ من نسخ أبواب الأصول: عصر يوم الخميس ١٢/١٠/١١٤٦ هـ، وتاريخ الفراغ من نسخ باقي الكتاب: ليلة الجمعة ١٧/٥/١١٤٧ هـ. قال الناسخ في آخرها: "قال المؤلّف -قدَّس الله روحه، ونوَّر ضريحه، وأفاض عليه من سحائب جوده العميم، وأسكنه جنَات النعيم-: (وافق الفراغُ من نسخه من مسوَّدة المؤلّف -عفا الله عنه- يوم الخميس، سابع عشر من شهر رمضان المعظَّم قدْره، سنة ألف وخمس وتسعين، والحمدُ لله ربّ العالمين، وصلَّى الله على سيدنا مُحَمَّد، وآله وصحبه والتابعين، وعلينا معهم برحمته، آمين). انتهى كلامَ المؤلّف رحمه الله تبارك وتعالى، ونفع بعلومه، آمين"، انتهى بنصه من الحاشية.

والنسخةُ مكتوبةٌ بخطّ نسخيٍّ جيد واضحٍ، وكتبتْ باللون الأسود، إلَّا أوائل بعض الجُمل فباللون الأحمر، وأحياناً يوضَع فوقها خطٌّ باللون الأحمر، كالعناوين ورؤوس المسائل ونحوها، وعليها بعض

الحواشي، وبآخرها بعضُ الفوائد، وتتميَّز بضبْط بعض الأعلام والكلمات الغَريبة، وكتابة بعض الآيات القرآنية على قَواعد الرسم العثمَاني، وكتب في بعض حواشيها كلمة (قف) عند أغلبِ عَناوين الفصول والأبواب، وقد يكْتَب بعدها طرفُ اسم هذا العنوان، والنسخةُ عبارةٌ عن: خمسةَ عشر جزءاً، كلُّ جزء: عشرةُ ألواحٍ، كُتب رقم كلِّ جزء في أعلى يسارَ اللوحِ، فكُتب على صفحة العنوان: (الأول من الإتحاف)، ثم التيَ بعده على هذا الترتيب: (١١، ٢١، ٣١،..إلخ). وفي أعلى بعض الألواح عبارة: "وقْفٌ لله تعالى"، وتبيَّن لي بعد التدقيق فيها أنَّها لا توجد إلا في اللوح الثاني من كلِّ جزْء من أجزاء الكتاب اَلـ (١٥) التي تقدَّم ذكْرها، ما عدا اللوح الذي فيه نهاية أبواب الأصولَ وبداية أبوَّابَ الفرشَ (سورة الفاتحة) ففي أعلاه عبارة: "وقْفٌ لله تعالى على أهلِ المدينة المنورة"، على الوجهين كلَيهما من هذا اللوحِ، وتاريخ الوقف – كما أُثْبت في صَفحة العنوان، في الركن الأعلى الأيسر–: يوم الجمعة الموافق (٢١ من جمادى الأولى عام ١١٤٩هـ).

وهي نسخةٌ تامَّةٌ نَفيسةٌ، ومصحَّحةٌ، ومقابلةٌ مرتين على نسخَتين نفيستين[٢٣]:

أ- إحداهما نسخةٌ مبيَّضةٌ عن مسوَّدة المؤلّف، كتبها المؤلّفُ بخطّه في (١٧ رمضان ١٠٩٥هـ).

ب- والأخرى نسخةٌ مقابلةٌ على مبيَّضة المؤلَّف، وكتبتْ بخط تلميذ المؤلف؛ واسمه: (طاهر)، وهو شيخُ ناسخِ هذه النسخة، وتاريخ انتهاءِ المقابَلة عليها في شهر جمادى الآخر، سنة (١١٤٧ هـ)، ولا أعرفُ متى كُتبتْ هذه النسخةُ المقابلِ عليها.

وقد قدَّمتُها على غيرها من النُّسخ؛ لأجلِ هذه المزايا المتقدّم ذكْرها، والتي من أهمّها:

١. أنَّها تمثّل نسخةً نفيسةً صحيحةً عن مبيَّضة المؤلّف.
٢. تقدُّم تاريخِ نسخها، إذْ نسختْ بعد وفاة المؤلّف بثلاثين سنة.
٣. أنَّ ناسخها اعتنى بها عنايةً فائقةً؛ فقابلها مرتين على نسخة بخطّ المؤلّف، وأخرى: منقولةً عنها.

النسخة الثانية : نسخةُ مكتبة الملك عبد العزيز بالمدينة المنورة، وهي محفوظةٌ فيها بمكتبة عارف حكمت برقم (٣/٨٠/٢٨٤)، الرسالةَ (٦) مجاميع، عدد أوراقها (١٦٦و)، عدد الأسطر (٢٧) سطراً، ومقاسها (٢٠*١٥) سم، نوع الخط: نسخٌ جيدٌ دقيقٌ. واسم ناسخها: سيد مصطفى حافظ القرآن، وتاريخُ فراغه من نسخها: (٣ من شعبان عام ١١٥٢ هـ). وكُتبتْ النسخةُ باللون الأسود إلا بعض الكلمات فبَاللوَن الأحمر والأخضر، كالعناوين ورؤوس المسائل ونحَوهما، مزخرفة الأول، ولصفحاتها إطار ذهبي، وفي حواشيها نُقُولٌ عن عدة كتب، وتعليقاتٌ مفيدةٌ، وفي قسم الفرش (وأوَّلُه سورةُ الفاتحة) –في أغلب الحواشي–: ذكْرٌ للأوجه الجائزة في بعض الآيات.

وهي نسخةٌ تامَّةٌ مصحَّحةٌ، ومقابلةٌ على عدَّة نُسخٍ، منها التي بخطّ المؤلّف -كما ظهر لي من قراءتي لجميع حواشيها-[٢٤]، مع كتابة تعليقات واستدراكات على الكتاب، ولو كان على النسخة التي بخط المؤلّف التي نُقلت عنها هذه النسخة.

- **المجموعة الثانية (المساعدة): نسخٌ متميزةٌ دون النفيسة، وهي النُّسخ التّسع التالية:**

النسخة الثالثة : نسخةٌ محفوظةٌ بمكتبة مخطوطات الجامعة الإسلامية، برقم (٦٠٣) ضمن المخطوطات الأصلية فيها[٢٥]، عدد أوراقها (٣١٠) ورقة، وعدد الأسطر (٢٥) سطرا، ومقاسها: (٢٣*١٦) سم، وهي نسخةٌ تامَّةٌ، مكتوبةٌ بخطّ فارسي (نسخي معتاد)، وعلى ورقة العنوان تملُّكاتٌ، وكتبت باللون الأسود، إلّا أوائل بعض الجمَل فباللون الأحمر، كالعناوين ورؤوس المسائل ونحوها، وبآخرها فهرس الكتاب، وعليها بعض التصحيحات والتعليقات، فهي مصحَّحةٌ، ومقابلةٌ؛ إذ كُتب في حاشية آخر لوحة: "تمَّ مقابلةً على النسخة التي قُوبلت على نسخة المؤلّف رحمه الله، آمين". واسم ناسخها: عبد ربه بن محمَّد بن عاشور بن أحمد بن سلامة العسَّاسي لقبًا، المحلّي بلدًا، الشافعي مذهبًا، البرهاني طريقة، وتاريخ النسخ: يوم الاثنين (١٢ من رجب عام ١٢٣٨ هـ).

النسخة الرابعة : نسخة مكتبة الملك عبد العزيز بالمدينة المنورة، وهي محفوظةٌ فيها بمكتبة المحمودية برقم (١)، عدد أوراقها (٥١٥و)، عدد الأسطر (٢٣) سطرا، ومقاسها (٢٠.٥*١٥) سم، ونوع الخط: نسخ، وكُتبت باللون الأسود إلا بعض الكلمات فباللون الأحمر، كالعناوين، وبدايات المسائل، ونحوهما. وتاريخ نسخها: يوم الأربعاء (١١ من رمضان عام ١١٢٩ هـ)، وناسخها: محمَّد بن الشيخ علي المسيري الشافعي، وهي منقولةٌ عن نسخة متقدّمة، لعلَّ ناسخها: شيخ الإسلام عبد الجواد الأنبابيُّ، وتاريخ فراغه من كتابتها: يوم الجمعة (١١ من جمادى الأولى عام ١١٠٨ هـ)، بالمسجد الحرام الشريف المكي[٢٦]. وهي نسخةٌ تامَّةٌ، ومصحَّحةٌ، وعليها تعليقاتٌ قليلةٌ؛ استدراكاً أو توضيحاً، ومقابلةٌ؛ إذ تكرَّرت في حواشي قسم الفرش عبارة: "بلغ مقابلةً وسماعاً"؛ عدة مرات. وقد قُسّمت إلى (١٥) جزءاً، كلُّ جزء: (١٠) ألواح، كُتب رقم كل جزء: أعلى يسار اللوحة، على هذا الترتيب: "الثالث" في: اللوح (٢١)، و"الرابع" في: اللوح (٣١)، و"الخامس" في: اللوح (٤١)، .. إلخ. وفي ثنايا الكتاب ظهر ختم مكتبة المحمودية على حواشيها، مرات عدة.

النسخة الخامسة : نسخة مكتبة الملك عبد العزيز بالمدينة المنورة، وهي محفوظةٌ فيها بمكتبة المحمودية برقم (٥٤)، عدد أوراقها (٣١١) ورقة، وعدد الأسطر (٢٧) سطرا تقريباً، ومقاسها (٢٢.٥*١٥) سم، نوع الخط: قلم تعليق، وكُتبت باللون الأسود إلا بعض الكلمات فباللون الأحمر، كالعناوين، وبدايات المسائل، ونحوهما، وهي نسخةٌ تامَّةٌ مصحَّحةٌ، وعليها تعليقات يسيرةٌ.

وتاريخ نسخها: (١٥ من شوال عام ١٢٥٨ هـ)، وناسخها: عمر بن فيض الله، الإمام بجامع نشانجي محمد باشا، وهذه النسخة منقولة عن نسخة متقدمة، ناسخها: عبد الله بن حسين السرّاج، وتاريخ فراغه من كتابتها: يوم الجمعة (١٩ من ربيع الأول عام ١١٤٤هـ)[٢٧].

النسخة السادسة: نسخة مكتبة جامعة برنستون (بأمريكا)، مجموعة جاريت ٣٧٩ [H ٦١٥ (١٢٣٥)][٢٨]، عدد أوراقها (٣٦٨) ورقة، وعدد الأسطر (٢١) سطرا، تاريخ الفراغ من النسخ: غرة رمضان عام (١٠٩٢ هـ)، واسم الناسخ: غير مذكور فيها، وهي نسخة تامة مصححة، ومقابلة من أولها إلى آخر فرش سورة الأنعام، ثم لم تظهر بعد عبارة تشير إلى المقابلة؛ وآخر موضع جاءت فيه عبارة: (بلغ مقابلة حسب الطاقة) في آخر فرش سورة الأنعام، الورقة: ١٨٨. وعلى غلاف النسخة: ثلاث تملكات، ثانيها كان بتاريخ (١١٦٣ هـ)، وهي عبارة عن (٣٧) جزءا، كل جزء عشرة ألواح، كتب رقم كل جزء في أعلى أول لوح منه. وكتب عنوان الكتاب واسم مؤلفه على غلاف النسخة[٢٩]. وكتب في آخرها: "وقد انتهى: يوم الخميس المبارك، سادس المحرم الحرام، افتتاح سنة خمس وثمانين وألف، ووافق الفراغ من كتابة هذه النسخة المباركة في غرة رمضان المعظم قدره: سنة اثنتين وتسعين وألف".

النسخة السابعة: نسخة مكتبة الملك عبد العزيز بالمدينة المنورة، وهي محفوظة فيها بمجموعة الشفاء برقم (١/١)، عدد أوراقها (١٩٠) ورقة، ومقاسها: (٢٠*١٥) سم، عدد الأسطر يتراوح بين (٢٧-٣١) سطرا، وهي نسخة تامة، مكتوبة بخط نسخي، لكن من اللوح (٧٨) إلى آخرها: بخط كوفي واضح، وكتب تاريخ النسخ في آخرها بخط نسخ لا كوفي، والعناوين بخط كوفي. وكتبت باللون الأسود، إلا أوائل بعض الجمل فباللون الأحمر، وأحيانا يوضع فوقها خط أحمر، كالعناوين ورؤوس المسائل و نحوهما، وعليها قليل من التصحيحات. ونص في آخرها على تاريخ فراغ المؤلف من تأليف الكتاب؛ وهو: يوم الخميس (٦ من محرم عام ١٠٨٥ هـ). وتاريخ نسخها: بعد صلاة الظهر من يوم الاثنين (١١ من جمادى الثانية ١٠٩١ هـ)، بالمدينة الغراء المنورة، واسم ناسخها لم يعرف.

النسخة الثامنة: نسخة مكتبة الملك عبد العزيز بالمدينة المنورة، وهي محفوظة فيها بمجموعة قره باش، برقم الحفظ: (١/١٤٩)، ضمن مجموع، عدد أوراقها (١٩٤) ورقة، عدد الأسطر تتراوح بين (٣٣) و(٣٥) سطرا، ومقاسها (٢١*١٥.٥) سم، نوع الخط: نسخ دقيق.، وهي نسخة تامة مصححة، ومنقولة عن نسخة أخرى، كما يظهر من تعليقات الناسخ في الحاشية، وناسخها: بركات بن عبد الرحيم الحسيني البخاري، فرغ من آخرها ضحى يوم الأحد: (١٠ من جمادى الثانية عام ١١٠٧هـ). وعليها تعليقات متعددة في الحاشية، أبرزها من كاتب اسمه (عبد الرحمن)؛ وهو تلميذ للإمام منصور بن عيسى الأنصاري (كان حيا عام ١٠٩٤ هـ)؛ مؤلف كتاب (مبلغ الأماني فيما ضعفه ابن الجزري من حرز الأماني)[٣٠]، وهو -أيضا- تلميذ لشيخ آخر يسميه باسم: (عبد الجواد)[٣١]، فينقل عنهما أحيانا

أو وجهاً في القراءات؛ يذكرها في الحاشية، استدراكاً على البنَّا أو تعقيباً، أو تحريراً، وهي جديرةٌ بالدراسة الفاحصة.

النسخة التاسعة: نسخة مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية (الرياض)، برقم (٦١)، عدد الأوراق: (٣٣٦) ورقة، وعدد الأسطر (٢٥) سطراً، ومقاسها: (٢١.٥*١٦.٢) سم، نوع الخط نسخ، وكتبت باللون الأسود، وبعض الكلمات كالعناوين لتمييزها باللون الأحمر، ولصفحاتها إطار أحمر، وهي نسخةٌ تامَّةٌ ملوَّنةٌ، ومصحَّحة، قُوبلت على الأصل وعلى نسخة أخرى، وعليها بعض النصوص المنقولة عن عدة كتب، وناسخها: مُحَمَّد بنَ أحمد محفوظ الخليلي الشافعيَّ، بتاريخ: يوم الخميس (١٣ من ذي القعدة عام ١١٤٤هـ).

النسخة العاشرة: نسخة مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية (الرياض)، برقم (٦٥٤٨)، عدد الأوراق: (٢٩٩) ورقة، وعدد الأسطر (٢٣) سطراً، ومقاسها: (٢١.٥*١٥.٩) سم، وخطها نسخ جيدٌ، وكتبت باللون الأسود، وبعضُ كلماتها باللون الأحمر، لتمييزها، كالعناوين أو بداية مسألة أو جملة مستقلة، وإلَّا وضع فوقها خطٌّ أحمر قصيرٌ، ولصفحاتها إطار ذهبي، وهي نسخةٌ تامةٌ مصحَّحةٌ، ومقابَلةٌ، لكنَّ لَم تُذْكَرَ النسخةُ التي قُوبل عليها[٣٢]. واسم الناسخ: الحاج مُحَمَّد بن الشيخ مُحَمَّد الحموي، بتاريخ الثلاثاء (١٤ من صفر عام ١١٥٣هـ)، بمدينة حلَب الشهباء.

النسخةُ الحاديةَ عشرةَ: نسخة مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية (الرياض)، برقم (٤١٨١)، عدد الأوراق: (٢٥٦) ورقة، وعدد الأسطر (٢٥) سطراً، ونوع الخط: نستعليق[٣٣]، وكتبت باللون الأسود، وبعض العناوين وأول كلمة في الجملة باللون الأحمر غالباً، وبعضها بالأزرق أحياناً، وعليها حواشٍ قليلةٌ، ومزخرفٌ أولُها، وأولُ فرش الحروف، ولصفحاتها إطار ذهبي، وهي نسخةٌ تامَّةٌ ملوَّنةٌ، مصحَّحةٌ، وقُوبِلَتْ بالأصل، اسم ناسخها الذي فرغ من تسويدها: حافظ مُحَمَّد بن حسن، في تاريخين؛ الأولُ: (عام ١٢٤٠ هـ) حين انتهى من القسم الأول (من أول الكتاب إلى آخر الأصول: اللوح ٤٧/أ)، والثاني: (عام ١٢٤١ هـ) حين انتهى من القسم الثاني (الباقي).

- **المجموعةُ الثالثةُ (الثانويةُ): نُسَخٌ جَيِّدةٌ دونَ المُتميزة، وهي النُّسخُ التِّسْعُ التاليةُ:**

النسخةُ الثانيةَ عشرةَ : نسخة محفوظة بمركزَ الملك فيصل للبَحوث والدراسات الإسلامية (الرياض) برقم (١١٠٥٥)، عدد الأوراق (١٨١) ورقة، وعدد الأسطر (١٣) سطراً، ومقاسها: (٢٧.٥*١٨) سم، وهي نسخةٌ ناقصةٌ، إذ تمثّل الثلثَ الأولَ من الكتاب، فتبدأ من أول الكتاب إلى آخر الأصول، وفيها سقطٌ لبعض الألواح المتتابعَة، مثل: (١١٧-١٢٤)، من منتصف باب المد والقصر، وكتبت باللون الأسود، وقليل من عناوينها باللون الأحمر، وهي نسخةٌ مصحَّحةٌ، ومقابَلةٌ؛ كُتب في آخرها تاريخُ النسْخ أو تاريخ المقابلة: "بتاريخ نسخها محرم سنة (١٢٩٦ هـ) مقابلة".

النسخةُ الثالثةَ عشر: نسخة دار الكتب/القاهرة ١٥/١ [٧٤]، ومنها نسخةٌ مصوَّرةٌ (غير ملوَّنة) في الجامعة الإسلامية برقم (٢٧٥٢)، عدد الأوراق (٢٧٥) ورقة، وعدد الأسطر يتراوح بين (٢٣) و(٢٨) سطراً، وهي نسخةٌ تامَّةٌ مصحَّحةٌ، مضبوطةٌ بالشَّكل، ناسخُها أحدُ تلاميذ المؤلِّف؛ وهو: علي بنِ أحمد بن علي بن سلامة المغربي الأندلُسي الهوديني الشريف العلوي الحسيني، المعروف بالأنبابي، ونسخها بتاريخ: يوم الأحد (٢٢ من جمادىَ الأولى عَام ١١١٧ هـ).

النسخةُ الرابعةَ عشر : نسخة مكتبة الملك عبد العزيز بالمدينة المنورة، وهي محفوظةٌ فيها بمكتبة المحمودية ضمن مجموع برقم (٢/٦٩)، عدد أوراقها (١٥٧و)، عدد الأسطر تتراوح بين (٣٤) و(٣٧) سطراً، ومقاسها (٢٤*١٧) سم، نوع الخط: نسخ دقيق، وكتبتْ باللون الأسود إلَّا أوائل بعض الجمل؛ فباللَّون الأحمر، كالعناوين ورؤوس المسائل ونحوهما، وهي نسخةٌ تامَّةٌ مصحَّحةٌ، وعليها تعليقاتٌ جيدةٌ، وناسخَها: الحاج حسن بن الحاج عثمان بن إبراهيم، وتاريخ النسخ: عام (١٢٥٧ هـ).

النسخةُ الخامسةَ عشر : نسخة مكتبة الملك عبد العزيز بالمدينة المنورة، وهي محفوظةٌ فيها بمكتبة عارف حكمت برقم ٣٣ (٢٢٣/١)، عدد أوراقها (٥٢١) ورقة، عدد الأسطر (١٩) سطراً، ومقاسها (٢٠*١٥) سم، نوع الخط: معتادٌ، وكُتبتْ باللون الأسود إلا بعض الكلمات فباللون الأحمر، كالعناوين، وبدايات المسائل، ونحوهما، وعليها تصحيحات قليلة، ولصفحاتها إطار ذهبي، وهي نسخةٌ تامَّةٌ، مقسَّمةٌ إلى اثنين وخمسين جزءاً، كلُّ جزء عشرةُ ألواحٍ، كُتب رقم كل جزء في أعلى يسار أول لوح منه، فكُتب على اللوح (٢١): "الثالث"، ثم الَّذي بعده كذلكَ بالترتيب: (٣١، ٤١، ٥١ ، ...إلخ)، وناسخُها هو: مُحَمَّد بن عبد الباقي الحنفي مذهباً، الدمياطي بلداً، ونسخها بتاريخ: (١٩ من رجب عام ١١٣٣ هـ).

النسخةُ السادسةَ عشر : نسخةٌ محفوظةٌ في المتحف البريطاني برقم [QR. 11638]. ومنها: نسخةٌ مصوَّرةٌ بمركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية (الرياض)، برقم (ميكروفيلم ب ٢٢٣٣-٢٢٤١)، لكنَّها غير ملوَّنة؛ فلذلك فيها بعضُ البَياض. عدد أوراقها: (٣٩٦) ورقة، وعدد الأسطر (٢٥) سطراً، ومقاسها: (٢١*١٥.٥) سم، وعليها تملُّكاتٌ في صفحة العنوان. وهي نسخةٌ تامَّةٌ، ومصحَّحةٌ، وفي بعض الحواشي نصوصٌ منقولةٌ عن بعض الكتب، واسم ناسخها: يوسف بن علي الشافعي مذهباً، الأحمدي طريقةً، السناني لقباً، ونسخها: يوم الخميس (١٨ مَن جمادى الثانية عام ١١٤١ هـ).

النسخةُ السابعةَ عشر : نسخةٌ محفوظةٌ بدار الكتب/القاهرة ١٥/١ [٧٣]، ومنها: نسخةٌ مصوَّرةٌ (غير ملوَّنة) في الجامعة الإسلامية برقم (٢٧٥٣)، عدد الأوراق (٤٦٨) ورقة، وعدد الأسطر (٢٤) سطراً، وهي نسخةٌ تامَّةٌ مصحَّحةٌ، واسم ناسخها: حجازي بن مُحَمَّد الطولوني، ونسخها: يوم الأربعاء (٢٧ من جمادى الأولى عام ١١٥١ هـ).

النسخةُ الثامنةَ عشر: نسخة مكتبة الملك عبد العزيز بالمدينة المنورة، وهي محفوظةٌ فيها بمجموعة الساقزلي برقم (١)، عدد أوراقها (٩٦) ورقة، عدد الأسطر (٣٠-٣١) سطراً، يتراوح عدد الكلمات: (٣٥-٤٠) كلمةً في السطر الواحد، مقاسها: (٢٤*١٧) سم، وهي نسخةٌ تامَّةٌ مصحَّحةٌ، وعليها تعليقاتٌ يسيرةٌ، مكتوبةٌ بعض كلماتها باللون الأحمر، كالعناوين وبدايات المسائل ونحوهما، وخطُّها نسخيٌّ واضحٌ، ودقيقٌ جداً، ولم يعرف اسم ناسخها، لكنَّه سوَّدها في مكة المكرمة، وكُتبت: يوم أحد من [أواخر شهر] ذي القعدة سنة (١٢٥٧هـ).

التاسعةَ عشر: نسخةٌ محفوظةٌ بمكتبة جامعة برنستون، في مجموعة (جاريت/يهودا) ٢٦ [٢٢٩٧ (٢٧٣)]، عدد أوراقها (٣٧٧) ورقة، وعدد الأسطر يتراوح بين (٢١-٢٣) سطراً[٣٤]، وخطُّها دقيقٌ في أوَّلها حتى آخر سورة الفاتحة، ثم يكون عريضاً حتى آخر الكتاب، وفي صفحات متفرقة قليلة يرجع دقيقاً[٣٥]. ونُسب الكتاب في غلاف النسخة: للقباقبي!. وهي نسخةٌ تامَّةٌ، ومصحَّحةٌ. وفيها صفحات مكرَّرة، وبعضها مقحمة ليست منها.

وفي آخرها عبارةٌ بغير العربية؛ لعل فيها تاريخ النَّسخ واسم الناسخ، وفي هامش اللوح (٢٣٥) نصٌّ قد يفيد في معرفة شيخ ناسخ هذه النسُّخة، ولو كانت ملوَّنة لظهرت بعض الكلمات الملونة فيها التي جاء في مكانها بياض في هذه النسخة المصوَّرة.

النسخةُ العشرون: نسخة المكتبة الأزهرية، بالرقم الخاص (١٤٨٥)، والرقم العام (٦٢٠٧٠)، عدد الأوراق (١٨١) ورقة، عدد الأسطر (١٩) سطراً، نوع الخط: نسخ واضح، وهي مكتوبةٌ باللون الأسود، وبعض كلماتها باللون الأحمر، كالعناوين وأوائل بعض الجمل، وهي غير تامَّة؛ إذْ هي ناقصةُ الأول والأخير، والموجود منها: يمثل الثلث الثاني من الكتاب تقريباً، حيث تبدأ من بعد منتصف (باب مذاهبهم في ياءات الزوائد)، وتنتهي بنهاية فرش سورة التوبة، كما تبيَّن عند مقابلتها مع نسخٍ تامَّات. وتكاد تخلو من التعليقات، وليس عليها ما يدلُّ على التصحيح والمقابلة والسَّماع، وليس فيها تاريخُ نسخٍ، ولا اسم ناسخها؛ لأنها ناقصةٌ.

- **المبحث الثاني: وصفُ النُّسخِ المطبوعة الستّ للإتحاف، وفيه مطلبان:**
  ١. المطلب الأول: تأريخ النُّسخ المطبوعة.
  ٢. المطلب الثاني: الملحوظات على النُّسخ المطبوعة.

المطلب الأول: تأريخ النُّسخ المطبوعة

وقد رتبتها حسب تقدُّم تأريخ إصدارها[٣٦]:

الأولى: طُبعت في الآستانة (المطبعة العامرة بالقاهرة)، عام ١٢٨٥هـ/١٨٦٨م، في (٥٦١) صفحة.

الثانية: طُبعت في المطبعة الميمنيَّة بالقاهرة، عام ١٣١٧ هـ، نشر مكتبة مصطفى البابي الحلبي.

الثالثة : طُبِعَتْ في مطبعة المَشْهَد الحُسَيْني بالقاهرة، في ربيع الثاني من عام ١٣٥٩هـ/١٩٤٠م، في (٤٥٦) صفحةً، رواه وصحَّحه وعلَّق عليه العلَّامة المحقّق الضبَّاع (ت: ١٣٨٠ هـ) رحمه الله.

الرابعة : طُبِعَتْ في دار عالم الكتب في بيروت، ومكتبةَ الكليات الأزهرية بالقاهرة، الطبعة الأولى عام ١٤٠٧هـ/١٩٨٧م، في مجلدين، وقد حقَّقه وقدَّم له: د. شعبان مُحَمَّد إسماعيل -حفظه الله-، وعلى طبعته هذه -جزاه الله خيرًا- اعتمد الباحثون مدةَ عشرين سنةً، حتى ظهرت المطبوعات الأخرى بعدها، ثُمَّ أُعيدَ تصْويرُ الطبعة الأولى عام ١٤٢٧هـ؛ -بلا تَنْقيحٍ ولا تَصْحيحٍ-، وكُتب في أوَّلها: (الطبعة الثانية)!.

الخامسة: طُبِعت في دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الثالثة عام ١٤٢٧هـ/٢٠٠٦م، في مجلد واحد، تحقيق: أ. أنس مهرة -حفظه الله-، وذكر في المقدمة أنه حافَظ على تعليقات العلَّامة علي الضبَّاعِ -رحمه الله-؛ فجعلها في الهامش، وزاد عليها تعليقات يسيرة.

السادسة: طُبِعَتْ في دار الحديث، القاهرة، تحقيق: الشيخ عبد الرحيم الطرهوني -حفظه الله-، في جزأين، عام ١٤٣٠هـ/٢٠٠٩م.

المطلب الثاني: الملحوظات على النُّسخِ المطبوعة

خصَّصْتُ هذا المطلب لبيان الملحوظات على مطبوعات الإتحاف ممَّا وقفْتُ عليه منها، وصنَّفْتُها على قسمين(٣٧):

❖ الفرع الأوَّل: الملحوظات على المطبوعات عامةً:

ظهرت بعض الملحوظات المشتركة بين هذه المطبوعات، فمنها:

١. في المطبوعات تحريفٌ للآيات القرآنية، انظر: الأمثلة: (١٤، ١٥، ١٦، ١٨، ٢١، ٤٩).

٢. وفيها -أيضًا- سقْطٌ، وهو ثابت في النسختين الخطيتين، انظر: الأمثلة: (١، ٨، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥، ٢٠، ٢٢، ٢٥، ٤٠، ٤٨، ٥٠، ٥١، ٥٢). وتنوَّعَ السقْطُ في المطبوعات إلى سقْطٍ في كلمة أو أكثر.

٣. وفيها -أيضًا- تحريفٌ وتصحيفٌ لكلام المؤلّف، انظر: الأمثلة: (٣، ٥، ٦، ٩، ١٠، ٢٣، ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٢٩، ٣٠، ٣١، ٣٢، ٣٣، ٣٧، ٤١، ٤٢، ٤٣، ٤٤).

٤. وفيها -أيضًا- زيادةٌ لكلمات ليستْ في النسختين الخطيتين، ولا يحتاج إليها الكلام، بل -أحيانًا- تجعله غير مستقيم، انظر: الأمثلة: (١٧، ١٨، ١٩، ٣٩، ٤٠، ٤٦).

٥. ولَمْ تظهرْ عنايةُ المحقّقين -جزاهم الله خيرًا- في ضبط الكلمات التي تحتاج إلى شكْلٍ وضبْطٍ لحركة بعض حروفها، ممَّا يُساعد على سلامة فهم القارئ للكتاب حين يقرؤه، فلا تكاد تجد ضبطًا ولو لكلمةٍ في المطبوعات إلا نادرًا. وهو أمرٌ معتنى به بشكلٍ جيدٍ وواضحٍ في النسخة الخطية التي

وقفت عليها، فقد ضبط ما قد يشكل من الكلمات؛ وضبط الأعلام خاصةً في (باب أسماء الأئمة القراء الأربعة عشر ورواتهم وطرقهم)، وبعض الكلمات التي قد يسبق فهم القارئ إلى خلافها، فيأتي هذا الضبط في وقته ومحلّه.

٦. لم يقم محققو هذه المطبوعات بعزو الأقوال إلى قائليها من كُتبهم، خاصةً حين ينصُّ المؤلف على ذلك إلا في مواضع قليلة جداً.

٧. ممَّا تفتقده هذه المطبوعات العنايةُ بعلامات الترقيم وما يُلحق بذلك؛ كتفقير الكلام وتوزيعه حسب المعنى مما يفيد في وضوح المعنى المراد، وهذا أمر مهمٌّ في فهم القارئ للمعنى دون عناء.

٨. لم يلتزموا كتابة الآيات بالرسم العثماني، وضبطها بما يوافق رسم المصحف وضبطه، خاصةً في (فصل في ذكر جملة من مرسوم الخط)، والكتاب مليء بالآيات القرآنية.

٩. لا توجد دراسةٌ وافيةٌ عن المؤلّف ولا عن الكتاب ومنهجه؛ إذْ في الكتاب مسائل تحتاج إلى تحرير وتحقيق ودراسة علمية.

وذلك ممَّا تفتقر إليه هذه الطبعات، انظر: بعض الأمثلة في الجدول المرفق: (٣٣، ٣٤، ٣٥، ٤٠، ٤٤).

❖ **الفرع الثاني: الملحوظات الخاصةُ بكلِّ مطبوعة مستقلةً[٣٨]، وهذه الملحوظات تعتبر ملحوظات إضافية على الملحوظات العامَّة السابقة، وهي على النحو التالي:**

- اشتركت الطبعتان الأُولى والثالثة (الآستانة والمشهد الحسيني) في ملحوظتين:
  ١. أنَّهما غير متوفرتين بين أيدي أكثر الناس؛ لأنَّ تاريخ طباعتهما قديم.
  ٢. ولم يُذكر فيهما على أي النُّسخ الخطية طُبعتا.
- واختصَّت الطبعة الرابعة (طبعة د.شعبان) -وهي الأشهر- بعدَّة ملحوظات، منها:
  ١. أنَّ الطبعة ظهر في بعض المواضع منها: سقطٌ[٣٩] وتحريف[٤٠].
  ٢. أنَّ المحقّق قد وقف على ثمان نُسخ للكتاب[٤١]، لكنَّه اعتمد على ثلاثة منها، وهي:
     أ- نسخةٌ واحدةٌ خطّيةٌ: نُسخت عام ١١٧٠هـ، عدد أوراقها (٤٣٨) ورقة.
     ب- ومطبوعتان من الثلاث: طبعة الميمنيَّة، وطبعة المشهد الحسيني.
  ٣. أنَّ المحقّق لم يذكر في مقدمة تحقيقه سبب تركه الاعتماد على بقية النسخ الخطية الأربع التي وقف عليها، وإحداهنَّ قد نُسخت في حياة المؤلف عام (١١١٥هـ)!.
  ٤. أنَّه قد ذكر من منهجه في التحقيق في المقدمة: تخريج شواهد الكتاب من القرآن والسُّنَّة والشعر والآثار المختلفة، مع نسبة كل قول لقائله أو ناقله، وعند النظر (بدون تدقيق) إلى الآيات في تحقيقه لا تجد عزو آية إلى سورتها فضلاً عن رقمها فيها إلا في مواضع قليلة جداً

مقارنةً بحجم الكتاب وعدد الكلمات القرآنية فيه. بل ولا تجد عزوه للأقوال التي نصَّ المؤلِّفُ على قائليها إلا في مواضع متفرقة يسيرة.

٥. أنَّه قد اعتمد في تحقيقه على طبعة الآستانة -وتقدَّمت الإشارة إلى ذلك-، لكن وقع بين طبعته وطبعة الآستانة خلافاتٌ عدَّةٌ، ذكرتُ بعضاً منها في الجدول المرفق، وهي الأمثلة: (٢، ٤، ٨، ١٠، ١٦، ٢٠، ٢٧، ٢٩، ٤٢، ٤٤، ٤٥، ٤٦، ٤٧، ٤٨، ٥٠)، وصواب العبارة في جميع هذه المواضع: ما جاء في طبعة الآستانة، إلا المثال رقم (٢) فالصواب ما في طبعة د. شعبان، وأمَّا المثال رقم (٤٤) فهو خطأ في الطبعتين.

○ واتَّضحت بعضُ الملحوظات في الطبعة الخامسة -طبعة أ. أنس مهرة-، منها:

١. أنَّ فيها سقطاً في مواضع عدة، انظر: الأمثلة في الجدول المرفق: (٧، ١٤، ٢١، ٣٤، ٣٨).

٢. وفيها تحريفٌ لكلام المؤلِّف في مواضع متعدِّدة، انظر: الأمثلة في الجدول المرفق: (٢، ١١، ١٥، ١٦، ٢٤، ٢٧، ٣٦).

٣. وأنَّ المحقِّق لم يعتمد على نُسخٍ خطية، بل اعتمد على النسخة المطبوعة التي عليها تعليقات العلَّامة الضبَّاع رحمه الله، فأثبت هذه التعليقات النفيسة، وزاد عليها تعليقات يسيرة.

٤. وذكر أنَّه قام بتخريج الآيات الكريمة بين معقوفين هكذا [ ] داخل المتن، وهذا ظاهرٌ في الكتاب، لكنَّه ترك كثيراً جداً من الآيات فلم يعزها.

٥. وقد وجدتُ ملْحظاً عاماً على طبعته في عزو الآيات حين يعزوها، وهو: أنه إذا ذكر المؤلفُ اسم السورة بعد الآية القرآنية فإنه يجعل اسم السورة ورقم الآية كليهما بين المعقوفتين [ ]، وهذا الأمر يُشْكِل على القارئ، فيتوهَّم أنَّ اسم السورة مع رقمها كليهما ليسا من كلام المؤلِّف. ومثال ذلك قول المؤلِّف[٤٢]:

أ- النَّصُّ من المطبوع: "وحذفوا: ألف تاء (الكتب) كيف تصرف إلا أربعة: لكُلِّ أَجَلٍ كتَابٌ" [الرعد الآية:٣٨]، "كتَابٌ مَعْلُومٌ" [الحجر الآية:٤]، "من كتَاب رَبِّكَ" [الكهف الآية:٢٧]، و"كتَاب مبِينَ" أول [النمل الآية:١]، فأثبتوا فيها الألف".

ب- النَّصُّ من المخطوط: "وحذفوا: ألف تاء (الكتب) كيف تصرف إلا أربعة: لكُلِّ أَجَلٍ كتَابٌ" بالرعد [الآية:٣٨]، "كتَابٌ مَعْلُومٌ" بالحجر [الآية:٤]، "من كتَاب ربِّكَ" بالكهف [الآية:٢٧]، و"كتَاب مبِينٍ" أول النمل [الآية:١]، فأثبتوا فيها الألف".

وقد جاء هذا الأمر مطَّرِداً فيها بقيده الذي ذكرته آنفاً.

فلو جعل اسم السورة الذي ذكره المؤلف خارج المعقوفتين، وجعل الرقم فقط بين المعقوفتين لكان صوابا، كما فعله في مواضع يسيرة، مثل قوله[٤٣]: "إلا موضعين يونس [الآية: ١٥، ٢١]: "وإذا تتلى عليهم آياتنا"، "إذا لهم مكر في آياتنا"؛ فأثبتوا الألف فيهما".

- وظهرت بعض الملحوظات على الطبعة السادسة (دار الحديث، القاهرة)، ومنها:

١. أنَّ المحقّق لم يذكر في مقدمة تحقيقه ما هي الأصول التي اعتمد عليه في التحقيق، هل هي مخطوطات أو مطبوعات؟.
٢. أنَّ الطبعة ظهر في بعض المواضع منها: سقطٌ[٤٤] وتحريف[٤٥].
٣. أنَّ التراجم للأعلام كانت طويلة إطالة مبالغاً فيها.

الخاتمة

وفيها أهم النتائج والتوصيات

- برزت في ثنايا هذا البحث **بعض النتائج**، منها:

١. أنَّ الإمام البنَّا الدمياطيَّ ألَّف كتابه الإتحاف أوَّلاً مسوَّداً، ثمَّ بيَّضه ثانياً، ونقله عنه طلابه، كما ظهر ذلك في بعض النُّسخ الخطية.
٢. علوُّ مكانة كتاب الإتحاف منذُ وقت تأليفه حتى وقتنا الحالي، وذلك يظهر: بكثرة النُّسخ الخطية التي تجاوزت خمسين نسخة، موزَّعة في أكثر من عشرين بلدة، وكذلك: بتقدُّم تاريخ طباعته، فهو من بواكير الكتب المطبوعة منذُ ظهور المطابع الحديثة.
٣. أنَّ مطبوعاته الستَّ سدَّت فراغاً في المكتبة العلمية، والتي تحتاج لمثل هذا الكتاب القيم.
٤. وهذه المطبوعات الستُّ قد ظهر فيها قصورٌ عن مرتبة التحقيق العلمي، والتدقيق الفني، وقلَّةٌ في التعليق الصحيح والتحرير المفيد على نص الكتاب.
٥. أنَّ لكتاب الإتحاف مختصرين؛ أحدهما: مخطوطٌ، والآخر: مطبوعٌ.
٦. قلَّة الدراسات المنهجية والعلْمية حول كتاب الإتحاف، مقارنة بأهميَّته عند المختصين.

- فأردتُ أنْ أُوجز **بعض التوصيات** التي أرجو أن ينتفع بها، وهي:

١. إعادة طبع كتاب الإتحاف وفق قواعد المنهج العلْمي الأصيل الحديث.
٢. جمع ودراسة زيادات كتاب الإتحاف العلمية على أصوله الثلاثة؛ وهي: نشر القراءات العشر لابن الجزري، وشرح طيبة النشر للنُّويري، ولطائف الإشارات للقسطلاني.
٣. إعداد مجموعة دراسات علمية منوَّعة نافعة، تبرز أهميته أكثر، وما تميَّز فيه هذا الكتاب، خصوصاً في الأبحاث العلْمية المحكَّمة، ورسائل الماجستير والدكتوراه، وهو جدير حقّاً بالبحث والدراسة.

والحمدُ لله ربِّ العالمين، وصلَّى اللهُ وسلَّم على نَبيِّنا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين.

جدول الفُروقات بين المخطوط والمطبوع، نماذجُ منَ كتاب: إتْحاف فُضَلاء البشَرِ للإمام البَنَّا الدِّمياطي (ت: ١١١٧هـ)

م	نص المؤلّف من طبعتي: الآستانة ود.شعبان إسماعيل	نص المؤلّف من طبعة الشيخ أنس مهرة	نص المؤلّف من طبعة الشيخ عبد الرحيم الطرهوني	نص المؤلّف من النسختين الخطيتين	الملحوظات
١	(بسم الله الرحمن الرحيم [؟] الحمد لله الذي جمع ببديع حكمته أشتات العلوم بأوجز كتاب) ص٦٣	(بسم الله الرحمن الرحيم [؟] الحمد لله الذي جمع ببديع حكمته أشتات العلوم بأوجز كتاب) ص٥	(بسم الله الرحمن الرحيم [؟] الحمد لله الذي جمع ببديع حكمته أشتات العلوم بأوجز كتاب) ص٧١	(بسم الله الرحمن الرحيم [وبه أستعين، وصلى الله وسلم على سيدنا مُحَمَّد وآله وصحبه أجمعين، ياالله يا مُعينُ]. الحمد لله الذيَ جمع ببديع حكمته أشتات العلوم بأوجز كتاب).	ما بين المعقوفتين زيادة من النسختين الخطيتين، وليست في الطبعات الأربع.
٢	(الذي بمشيئته تتصرف الأمور، وبإرادته **تنقلب** الدهور) ص٦٣. والآستانة: (**تنقلب**) ص٢	(الذي بمشيئته تتصرف الأمور، وبإرادته **تنقلب** الدهور) ص٥	(الذي بمشيئته تتصرف الأمور، وبإرادته **تنقلب** الدهور) ص٧١	(الذي بمشيئته تتصرف الأمور، وبإرادته **تنقلب** الدهور).	خطأ مطبعي في طبعتي أنس مهرة والطرهوني. واختلاف بين طبعة الآستانة ود.شعبان.
٣	(منٍ فيه الكريم غَضَا، وواظبوا على قراءته تلاوةً وعرضاً، حتى أدوه إلينا خالصاً **مخلصاً**) ص٦٣	(منٍ فيه الكريم غَضَا، وواظبوا على قراءته تلاوةً وعرضاً، حتى أدوه إلينا خالصاً **مخلصاً**) ص٥	(منٍ فيه الكريم غَضَا، وواظبوا على قراءته تلاوةً وعرضاً، حتى أدوه إلينا خالصاً **مخلصاً**) ص٧١	((منٍ فيه الكريم غضَا، وواظبوا على قراءته تلاوةً وعرضاً، حتى أدوه إلينا خالصاً **محضاً**)	**الصواب** ما في النسختين الخطيتين؛ لتوافق السجع في الجمل التي قبلها، وموافقة للَّطائف (١: ٣).

٤	(صلى الله [؟] **عليه**، وعلى جميع الآل والأصحاب) ص ٦٣	(صلى الله **عليه وسلم**، وعلى جميع الآل والأصحاب) ص٥	([؟]، وعلى جميع الآل والأصحاب) ص٧١	(صلى الله **وسلم عليه**، وعلى جميع الآل والأصحاب)	سقط جملة: (صلى الله **وسلم عليه**) من طبعة الطرهوني، وسقط كلمة: (**وسلم**) من طبعة د.شعبان، واختلف ترتيب الجملة في طبعة أنس مهرة.

مُلْحَقٌ آخرَ بحثي: "دراسةٌ وصفيةٌ لنُسَخه الخَطّيّة والمطبوعة"

- **تَنبيهاتَ قبل قراءة الجدول المُلحَق:**

١. قمتُ بمقابلة نسختين خطّيتين نفيستين (هما: نسخة مكتبة المسجد النبوي الشريف، ونسخة (قره باش ١/١٤٩) بمكتبة الملك عبد العزيز بالمدينة المنورة) على أفضل أربعِ طبعات للكتاب وقفْتُ عليها؛ الأُولَى: طبعةُ الآستانة، والثانية: طبعةُ د. شعبان مُحَمَّد إسماعيل، والثالثة: طبعةُ أنسٍ مهرة، والرابعةُ: طبعةُ الطَرهوني؛ فلَحظْتُ في المطبوعات الأربعِ ملحوظات عديدة.

٢. هاتان النَسختان الخطيتان مذكورتان في النُّسخِ العشرين؛ وهما: الأُولى والخامسةُ حسبَ ترتيبَ البحث، وبيَّنْتُ أوصافَهما فيه، وقد قارنتُ أغلبَ الملحوظات بين هاتين النسختين فوجدتُّها متفقةً تماماً.

٣. مقدار المقابَلة: إلى منتصف الورقة (١٦) من نسخة المسجد النبوي الخطية (ألواحها: ١٤٦)؛ وهو: من أول الكتاب إلى آخر باب الإدغام فقط؛ أي: ما يعادل: ١١ %؛ من أصلِ الكتاب.

٤. قد تكون بعضُ هذه الملحوظات مدْمَجةً في رقمٍ واحد، فترى عدةَ ملحوظاتٍ في نصٍّ واحد.

٥. لَمْ أَقصدْ ذِكْرَ كلِّ ما وجدته، بل اخترتُ مِن كلِّ بابٍ نماذجَ، تدلُّ على مَثيلاتها.

٦. رتَّبتُ المَلحوظات في الجدول السابق حسب ورودها من أوَّل الكتاب.

المُلْحَق: جدول الفروقات بين بعض المطبوع والمخطوط من كتاب (إتْحَاف فُضَلاء البَشَر) للبنَّا الدِّمياطي (ت ١١١٧هـ)

٥	(لا بالهيئات المعتبرة في أداء **القرآن**) ص ٦٨	(لا بالهيئات المعتبرة في أداء **القرآن**) ص٧	(لا بالهيئات المعتبرة في أداء **القرآن**) ص٧٤	(لا بالهيئات المعتبرة في أداء **القراءات**)	كلام المؤلف عن القراءات لا عن القرآن، وهما عنده حقيقتان متغايرتان.
٦	(والقارئ المبتدئ من **إفراد** إلى ثلاث روايات) ص ٦٨	(والقارئ: المبتدئ من **أفراد** إلى ثلاث روايات) ص٧	(والقارئ: المبتدئ من **أفراد** إلى ثلاث روايات) ص٧٥	(والقارئ المبتدئ من **أَفْرِدَ** إلى ثلاث روايات)	خطأ مطبعي في الطبعات الأربع في (**أفرد**).
٧	(أنه لما كثر الاختلاف فيما يحتمله رسم المصاحف العثمانية **الثمانية** التي وجه بها عثمان) ص ٧٠	(أنه لما كثر الاختلاف فيما يحتمله رسم المصاحف العثمانية [؟] التي وجه بها عثمان) ص ٧	(أنه لما كثر الاختلاف فيما يحتمله رسم المصاحف العثمانية **الثمانية** التي وجه بها عثمان) ص ٧٥	(أنه لما كثر الاختلاف فيما يحتمله رسم المصاحف العثمانية **الثمانية** التي وجه بها عثمان)	سقطت كلمة (**الثمانية**) من طبعة أنس مهرة. وهي ثابتةٌ في: اللَّطائف (١: ١٢٢).
٨	(ثم إن لكل[؟]من رواة القراءة العشرة طريقين) ص ٧٦. وهي ثابتةٌ في الآستانة: (راو) ص٧	(ثم إن لكل [؟] من رواة القراءة العشرة طريقين) ص ١٠	(ثم إن لكل [؟] من رواة القراءة العشرة طريقين) ص ٨٠	(ثم إن لكل **راوٍ** من رواة القراءة العشرة طريقين)	سقطت كلمة (**راوٍ**) من الطبعات الأربع. واختلاف بين طبعة الآستانة ود.شعبان.
٩	(والأصبهاني من **طريق** ابن جعفر والمطوعي عنه، عن أصحابه فعنه) ص ٧٦	(والأصبهاني من **طريق** ابن جعفر والمطوعي عنه، عن أصحابه فعنه) ص ١١	(والأصبهاني من **طريق** ابن جعفر والمطوعي عنه، عن أصحابه فعنه) ص ٨٠	(والأصبهاني من **طريقَي** ابن جعفر والمطوعي عنه، عن أصحابه فعنه)	في النسختين الخطيتين فقط (**طريقي**) بالياء، على التثنية، وهو أنسب لسياق الكلام.

١٠	(فعبيد من طريقي أبي الحسن الهاشمي وأبي طاهر بن أبي هاشم عن **الأشنائي** عنه فعنه) ص٧٧. وفي الآستانة: (**الأشناني**) ص٧	(فعبيد من طريقي أبي الحسن الهاشمي وأبي طاهر بن أبي هاشم عن **الأشناتي** عنه فعنه) ص١٢	(فعبيد من طريقي أبي الحسن الهاشمي وأبي طاهر بن أبي هاشم عن **الأشنائي** عنه فعنه) ص٨١	(فعبيد من طريقي أبي الحسن الهاشمي وأبي طاهر بن أبي هاشم عن **الأشناني** عنه فعنه)	تصحفت (**الأشناني**) بالنون قبل الياء في الطبعات الأربع إلى (**الأشنائي**) بالهمز، و(**الأشناتي**) بالتاء. واختلاف بين طبعة الآستانة ود.شعبان.
١١	(فابن وهب من طريقي **المعدل** وحمزة بن علي) ص٧٨	(فابن وهب من طريقي **العدل** وحمزة بن علي) ص١٣	(فابن وهب من طريقي **المعدل** وحمزة بن علي) ص٨٢	(فابن وهب من طريقي **الْمعدَّل** وحمزة بن علي)	خطأ مطبعي في طبعة أنس مهرة. وتظهر عناية النسختين الخطيتين بضبط الاسم بالحركات، بخلاف الطبعات الأربع.
١٢	(فلنذكر اتصال سندنا به لكونه الركن الأعظم، [؟] فأقول: قرأت القرآن العظيم) ص٧٩	(فلنذكر اتصال سندنا به لكونه الركن الأعظم، [؟] فأقول قرأت القرآن العظيم) ص١٤	(فلنذكر اتصال سندنا به لكونه الركن الأعظم، [؟] فأقول (!): قرأت القرآن العظيم) ص٨٣	(فلنذكر اتصال سندنا به لكونه الركن الأعظم، **[إذ هو أصح ما يوجد في الدنيا وأعلاه]**، فأقول: قرأت القرآن العظيم)	سقط جملة من الطبعات الأربع، وما بين المعقوفتين من النسختين الخطيتين. وزاد في طبعة الطرهوني موضع علامة التعجب: "سند المؤلف في القراءة".
١٣	(ولم يكن ذلك من الصحابة [؟] كيف اتفق، بل عن أمر عندهم قد تحقق. [؟] وقد انحصر الرسم في..) ص٨٣	(ولم يكن ذلك من الصحابة [؟] كيف اتفق، بل عن أمر عندهم قد تحقق. [؟] وقد انحصر الرسم في..) ص١٦	(ولم يكن ذلك من الصحابة [؟] كيف اتفق، بل عن أمر عندهم قد تحقق. [؟] وقد انحصر الرسم في..) ص٨٧-٨٨	(ولم يكن ذلك من الصحابة **[رضوان الله عليهم أجمعين]** كيف اتفق، بل عن أمر عندهم قد تحقق، **[وقد بين كثيراً من ذلك أبو العباس بن البنَّا في كتابه عنوان الدليل من مرسوم خط التنزيل]**. وقد انحصر الرسم في..)	سقط لجملتين في موضعين من الطبعات الأربع. وما بين المعقوفات من النسختين الخطيتين. ونصَّ على إثباتهما في: اللَّطائف: (٢: ٥٥٥).

١٤	(وحذفوا أيضا الألف الدالة على الاثنين .. إذا كانت حشوا فإن تطرفت ثبتت نحو: (قال رجلن) [؟] (همت طائفتن)، ..، (يلتقين). ونحو: (**إلا أن يخفا إلا**)، (بما قدمت يدك)). ص٨٤-٨٥	(وحذفوا أيضا الألف الدالة على الاثنين .. إذا كانت حشوا فإن تطرفت ثبتت نحو: "قَالَ رجلَن" [؟] "هَمَّتْ طَائفتَن" ..، "يلْتَقين". ونحوَ: "**إلا أَنْ يَخَافَا [؟]**"، "بِمَا قَدَّمت يداكَ"). صَ١٦	(وحذفوا أيضا الألف الدالة على الاثنين .. إذا كانت حشوا فإن تطرفت ثبتت نحو: "قَالَ رجلَن" [؟] "هَمَّتْ طَائفتَن" ..، "يلْتَقين". ونحوَ: "**إلا أَنْ يَخَافَا أَلا**"، "بِما قَدَّمت يداكَ"). صَ٨٩	(وحذفوا أيضا الألف الدالة على الاثنين .. إذا كانت حشوا فإن تطرفت ثبتت نحو: (قال رجلن)، (**وامرأتن**)، (همت طائفتن)، ..، (يلتقين). ونحو: (**إلا أن يخافا أَلا**)، (**بما قدّمت يداكَ**)). **تنبيه:** جاء في هامش نسخة (المسجد النبوي) الخطية تعليق مفيد على المثالين الأخيرين، نصُّه: "**مثال الألف المتطرفة الثابتة في الفعل، وفي الاسم**".	سقط كلمة (**وامرأتان**) من الطبعات الأربع. وهو ثابت في **النسختين الخطيتين**. وموافقٌ لما في اللّطائف: (٢: ٥٦٢_ ٥٦٣). **وفي طبعة د.شعبان: (إلا أن يخافا إلا)**، بكسر الهمزتين في (**إلا**)، والصواب كما في طبعة الطرهوني: كسر الأولى، وفتح الثانية. **وفي طبعة أنس مهرة:** سقطت (**إلا**) الثانية من هذا المثال. وتأمَّل اللّطائف: (٢: ٥٦٢، الهامش ٤)، و(٢: ٥٦٣، الهامش ١) ففيهما ما يدل على أهمية مثل هذه الحواشي على هذه النسخة الخطية.
١٥	(وعلى رسم كل كلمة لامها همزة مفتوحة، بعد فتحة **أو ألف**، قبل ألف الاثنين، أو التنوين، بألف واحدة نحو (**أن تبوءآ**) (خطأ) (ملجأ) (لهن متكأ) ([؟] من السماء ماء) (دعاء ونداء)، (فيذهب جفاء) (غثاء)) ص٨٨	(وعلى رسم كل كلمة لامها همزة مفتوحة بعد فتحة **وألف** قبل ألف الاثنين أو التنوين بألف واحدة نحو: (**أن تبوآ**) (خطا) (ملجأ) (لهن متكأ) ([؟] من السماء ماء) (دعاء ونداء) (فيذهب جفاء) (غثاء)) ص١٨	(وعلى رسم كل كلمة لامها همزة مفتوحة، بعد فتحة **أو ألف**، قبل ألف الاثنين، أو التنوين، بألف واحدة نحو **أن (تبوَّءا)** (خطأ) (ملجأ) (لهن متكأ) ([؟] من السماء ماء) (دعاء ونداء)، (فيذهب جفاء) (غثاء)) ص٩١	(وعلى رسم كل كلمة لامها همزة مفتوحة بعد فتحة **أو ألف** قبل ألف الاثنين أو التنوين بألف واحدة نحو: (**أن تبوَّءا**) (خطأً) (ملجأً) (لَهنَّ متَّكأً) (**أَنزلَ** من السماء ماء) (دعاء ونداء) (فيذهب جفاء) (غُثاء))	_تحريف في الطبعات غير الطرهوني للآية القرآنية المرادة وهي (**تبوَّءا**)، إلى (**تبوءآ**) وهي غير مرادة عند المؤلّف. -وكلمة (أَن) خارج القوسين في طبعة الطرهوني. _سقط كلمة (**أَنزلَ**) من الطبعات. -تحرَّفت (**بعد فتحة أو ألف**) في طبعة أنس مهرة. وما في النسختين الخطيتين موافقٌ تماماً للّطائف (٢: ٥٦٩).

١٦	("وباءو" حيث جاء نحو "وباءو بغضب" **وفاء "فَاءو"** بالبقرة) ص٨٨. وفي الآستانة: (**وفإن فاءو**) ص١٣	("وباءو" حيث جاء نحو: "وباءِ بغَضَبٍ" **و"فَإِنْ فَاءُو"** بالبقرة) ص١٩	("وباءو" حيث جاء نحو: "وباءِ بغَضَبٍ" **و"[؟] فَاءو"** بالبقرة) ص٩٢	("وباءو" حيث جاء، نحو: "وباءو بغضب"، **و"فَإِنْ فَاءو"** بالبقرة)	**سقطت كلمة**: "و(**فَإِنْ**)" في طبعة الطرهوني، و**تحرفت في طبعة** د.شعبان **إلى**: "و(**فَاء**)". وبذلك اختلفت عن الآستانة. و**تحرفت كلمة**: (**وباءوا**) في طبعة أنس مهرة **إلى**: (**وباء**). وما في النسخة الخطية موافق للطائف (٢: ٥٧٢)، وكذا: طبعة الآستانة.
١٧	(في الفعل الماضي والمضارع، والأمر **والنهي**) ص٨٩	(في الفعل الماضي والمضارع، والأمر **والنهي**) ص١٩	(في الفعل الماضي والمضارع، والأمر **والنهي**) ص٩٢	(في الفعل الماضي والمضارع والأمر)	زيادة: "**والنهي**" في الطبعات الأربع، **والصواب** حذْفها كما في النسخة الخطية **واللطائف** (٢: ٥٧٢).
١٨	(والثاني: وهو **المنقوص** نحو: (غواش) و(**هار**)) ص٨٩	(والثاني: وهو **والمنقوص** نحو: "غَواشٍ" و"**هَارٍ**") ص١٩	(والثاني: وهو **والمنقوص** نحو: "غَواشٍ" و"**هَارٍ**") ص٩٣	(والثاني: وهو **المنقوص** نحو: (غَواشٍ)، [و(**هاد**)])	تحرَّفت الكلمة القرآنية: (**هاد**) في الطبعات الأربع إلى (**هار**) بالراء. والصواب ما في النسختين الخطيتين وهو موافق للطائف (٢: ٥٧٢). وفي طبعة أنس والطرهوني: (وهو والمنقوص) بزيادة واو.
١٩	(المتصل بالفعل الماضي والمضارع والأمر **والنهي**) ص٩١	(المتصل بالفعل الماضي والمضارع والأمر **والنهي**) ص٢٠	(المتصل بالفعل الماضي والمضارع والأمر **والنهي**) ص٩٥	(المتصل بالفعل الماضي والمضارع والأمر)	زيادة "**والنهي**" في الطبعات الأربع. **والصواب** حذْفها كما في النسختين الخطيتين **واللطائف** (٢: ٥٧٨).
٢٠	(ونحو: (ملاقوا ربهم) (كاشفوا العذاب) (مرسلوا الناقة) [؟] (وأولوا العلم)) ص٩١. وفي الآستانة **زيادة**: (**وأولوا بقية**) ص١٥	(ونحو: "ملاقوا ربهم" "كاشفوا العذاب" "مرسلوا الناقة" [؟] "وأولوا العلم") ص٢٠	(ونحو: "ملاقوا ربهم" "كاشفوا العذاب" "مرسلوا الناقة" [؟] "وأولوا العلم") ص٩٦	(ونحو: ملاقوا ربهم، كاشفوا العذاب، مرسلوا الناقة، **[وأولوا بقية]**، وأولوا العلم)	سقط ما بين المعقوفتين من الطبعات الأربعاء. واختلاف بين طبعة الآستانة ود.شعبان. وما في النسختين الخطيتين موافق للطائف (٢: ٥٧٨).

٢١	(ومعصيت **بقد سمع**، **وشجرت** الزقوم) ص٩٤	("ومعصيت" [؟] و"**شجرةُ** الزَّقُّوم") ص٢٢	(ومعصيت **بقد سمع**، و"**شَجرةُ** الزَّقُّوم") ص٩٩	(ومعصيت **بقد سمع**، **وشجرت** الزقوم)	سقط (**بقد سمع**) في طبعة مهرة، وتحرفت: (**شجرة**) فكتبت بتاء مضمومة ومربوطة، والصواب: بتاء منصوبة ومبسوطة. انظر: اللَّطائف (٢: ٥٨٥).
٢٢	(واتفقوا على رسم همزة الوصل ألفاً، إن لم يدخل عليها أداة، أو دخلت نحو: [؟] الأسماء الحسنى، [؟] ونحو (بالله)) ص٩٥_٩٦	(واتفقوا: على رسم همزة الوصل ألفا إن لم يدخل عليها أداة أو دخلت نحو: "[؟] الْأَسْماء الْحسنى"، [؟] ونحو: "بالله") ص٢٣	(واتفقوا على رسم همزة الوصل ألفاً، إن لم يدخل عليها أداة، أو دخلت نحو: [؟] الأسماء الحسنى، [؟] ونحو (بالله)) ص١٠٠	(واتفقوا: على رسم همزة الوصل ألفاً إن لم يدخل عليها أداة أو دخلت نحو: **[ولله]** الْأَسْماء الْحسنى، **[وللملائكة اسجدوا]**، ونحو: بالله)	سقط **ثلاث كلمات قرآنية** من الطبعات الأربع، وهي ما بين المعقوفات من نص النسختين الخطيتين، وهي ثابتةٌ في اللَّطائف (٢: ٥٨٧).
٢٣	(الأول: همزة لام التعريف، الداخل عليها لام **الجر** والابتداء، نحو: **و(للدار** الآخرة)) ص٩٦	(الأول همزة لام التعريف الداخل عليها لام **الجر** والابتداء نحو: "**ولَلدَّار** الْآخرة") ص٢٣	(الأول همزة لام التعريف الداخل عليها لام **الجر** والابتداء نحو: "**ولَلدَّار** الْآخرة") ص١٠٠	(الأول: همزة لام التعريف الداخل عليها لام **الجزاء** والابتداء، نحو: "**ولَالدار** الآخرة")	تحرَّفت (**الجزاء**) إلى (**الجر**) في الطبعات الأربع. وفي طبعة د.شعبان جُعلت الواو خارج القوسين، كأنها ليسَت من لفظ الآية في: (نحو: و(للدار الآخرة)).
٢٤	(وقد **وضع** لكل منهما كتب مخصوصة) ص٩٦	(وقد **صنع** لكل منهما كتب مخصوصة) ص٢٣	(وقد **صنع** لكل منهما كتب مخصوصة) ص١٠١	(وقد **وضع** لكل منهما كتب مخصوصة)	تحرفت (**وضع**) إلى (صنع) في طبعة مهرة والطرهوني.
٢٥	(وإن مرت به آية فيها اسم مُحَمَّد _صلى الله عليه وسلم_ [؟] سواء القارئ والسامع) ص٩٨	(وإن مرت به آية فيها اسم مُحَمَّد _صلى الله عليه وسلم_ [؟] سواء القارئ والسامع) ص٢٥	(وإن مرت به آية فيها اسم مُحَمَّد _صلى الله عليه وسلم_ [؟] سواء القارئ والسامع) ص١٠٦	(وإن مرت به آية فيها اسم مُحَمَّد _ﷺ_ **[صلى عليه]**، سواء القارئ والسامع)	سقطُ كلمتين: (**صلى عليه**) من الطبعات الأربع. والصواب إثباتها كما في النسختين الخطيتين واللَّطائف (٢: ٦٤٤). لأنَّ الكلام لا يتمُّ بدونهما.

٢٦	(وكذا يقطعها ندبا للحمد بعد العطاس، **وللتشميت**، ولإجابة المؤذن) ص١٠٠	(وكذا يقطعها ندبا للحمد بعد العطاس، **والتشميت**، ولإجابة المؤذن) ص٢٥	(وكذا يقطعها ندبا للحمد بعد العطاس، **وللتشميت**، ولإجابة المؤذن) ص١٠٧	(وكذا يقطعها ندبا: للحمد بعد العطاس، **وللتشميت**، ولإجابة المؤذن)	حذْف لام الجر من في طبعة أنس مهرة: (**وللتشَميت**)، فصارت: (**والتشميت**).
٢٧	(فليعلم أنه يشترط على جامع القراءات **شروطاً** أربعة...، وكثير من الناس يرى تقديم قالون أولا ثم **ورشاً** وهكذا، على حسب الترتيب السابق ..، ثم يعطف الوجه الأقرب **إلى** ما ابتدأ به عليه) ص١٠٣. وفي الآستانة (**شروطٌ**..، **ورشٍ**..، **على**..) ٢٠	(فليعلم أنه يشترط على جامع القراءات **شروطٌ** أربعة...، وكثير من الناس يرى تقديم قالون أولا ثم **ورشاً** وهكذا، على حسب الترتيب السابق ..، ثم يعطف الوجه الأقرب **إلى** ما ابتدأ به عليه) ص٢٧	(فليعلم أنه يشترط على جامع القراءات **شروطاً** أربعة...، وكثير من الناس يرى تقديم قالون أولا ثم **ورشاً** وهكذا، على حسب الترتيب السابق ..، ثم يعطف الوجه الأقرب **إلى** ما ابتدأ به عليه) ص١١١	(فليعلم أنه يشترط على جامع القراءات **شروطٌ** أربعة...، وكثير من الناس يرى تقديم قالون أولا ثم **ورشٍ** وهكذا، على حسب الترتيب السابق ..، ثم يعطف الوجه الأقرب **على** ما ابتدأ به عليه)	اختلاف بين طبعة الآستانة ود.شعبان. وفي طبعتي د. شعبان والطرهوني: (**شروطاً**) منصوبة. وفي طبعتيهما وطبعة مهرة: (**ورشا**) بالنصب. وفي الثلاثة أيضاً تحرفت (**على**) إلى كلمة (**إلى**). **والصواب** الرفع في الأول، والجر في الثاني، وإثبات (على) بدلاً من (إلى): كما في النسخة الخطية واللَّطائف (٢: ٦٦٣، ٦٦٤، ٦٦٥)، والآستانة.
٢٨	(فخص الإدراج الذي هو الاسراع **بالمد**، والإدغام بالإبدال) ص١١٠	(فخص الإدراج الذي هو الإسراع **بالمد** والإدغام بالإبدال) ص٣٠	(فخص الإدراج الذي هو الاسراع **بالمد**، والإدغام بالإبدال) ص١١٨	(فخصَّ الإدراج -الذي هو الإسراع **بلا مدّ**- والإدغام بالإبدال)	تحرَّفت (**بلا مدّ**) في الطبعات الأربع إلى (**بالمدّ**). قَال النويري في شرحه للطيبة (١: ٣٢١): "والإدراج وهو الإسراع؛ أي: القراءة بلا مدّ". ومثله في اللَّطائف: (٢: ٦٨٠).

٢٩	(وما ذكره -أعني النويري- في باب الهمز **بناء** على ما ذكره هنا، فليتفطن له) ص١١١	(وما ذكره أعني النويري في باب الهمز **بناء** على ما ذكره هنا، فليتفطن له) ٣١	(وما ذكره أعني النويري في باب الهمز **بناء** على ما ذكره هنا، فليتفطن له) ص١١٨	(وما ذكره أعني النويري في باب الهمز **بناه** على ما ذكره هنا، فليتفطَّن له)	تحرَّفت (**بناه**) في الطبعات الأربع إلى (**بناء**).
٣٠	(وموانعه قسمان: متفَّق عليه، ومختلف فيه. فالمتفق عليه ثلاثة: **الأول كونه** منوناً أو مشدداً أو تاء ضمير) ص١١٢	(وموانعه قسمان: متفق عليه ومختلف فيه فالمتفق عليه ثلاثة: **الأول: كونه** منونا أو مشددا أو تاء ضمير) ص٣١	(وموانعه قسمان: متفَّق عليه، ومختلف فيه. فالمتفق عليه ثلاثة: **الأول كونه** منوناً أو مشدداً أو تاء ضمير) ص١١٩	(وموانعه قسمان: متفق عليه، ومختلف فيه، فالمتفق عليه ثلاثة: **كونُ الأول** منوناً أو مشدداً أو تاء ضمير)	قلْب الكلمتين: (**كون الأوَّل**) في الطبعات الأربع إلى (**الأوَّل كَونه**)، وما في النسختين الخطيتين هو عين كلام ابن الجزري في النشر (الفقرة ١١٣٨).
٣١	(فإن كانا مثلين أسكن الأول وأدغم في الثاني، ..، وارتفع اللسان عنهما **دفعة** واحدة من غير وقف على الأول، ..، بل الصحيح أن الحرفين ملفوظ بهما، كما **حققنا** طلبا للتخفيف، قاله في النشر) ص١١٣	(فإن كانا مثلين: أسكن الأول وأدغم في الثاني، ..، وارتفع اللسان عنهما **دفعة** واحدة من غير وقف على الأول، ..، بل الصحيح أن الحرفين ملفوظ بهما كما **حققنا** طلبا للتخفيف، قاله في النشر) ص٣٢	(فإن كانا مثلين أسكن الأول وأدغم في الثاني، ..، وارتفع اللسان عنهما **دفعة** واحدة من غير وقف على الأول، ..، بل الصحيح أن الحرفين ملفوظ بهما، كما **حققنا** طلبا للتخفيف، قاله في النشر) ص١٢٠	(فإن كانا مثلين: أُسْكن الأولُ وأُدْغم في الثاني، ..، وارتفع اللسَان عنهما **رفعة** واحدة، من غير وقف على الأول، ..، بل الصحيح أن الحرفين ملفوظ بهما -كما **وصفنا**-؛ طلباً للتخفيف، قاله في النشر)	تصحَّفت كلمتان في الطبعات الأربع: (**رفعة**) و(**وصفْنا**). **والصواب** ما في النسخة الخطية؛ لأنه موافق نصاً لما في النشر (الفقرة ١١٤١)، والمؤلف أحال في نقْله هذا الكلام إلى النشر. انظر: اللَّطَائف (٢: ٦٨٤، هامش٢).
٣٢	(لكن حمل صاحب النشر ما روي عن أبي عمرو ..، قال: فإن قلة الدور وكثرته **معتبرة**) ص١١٤	(لكن حمل صاحب النشر ما روي عن أبي عمرو ..، قال: فإن قلة الدور وكثرته **معتبرة**) ص٣٢	(لكن حمل صاحب النشر ما روي عن أبي عمرو ..، قال: فإن قلة الدور وكثرته **معتبرة**) ص١٢١	(لكن حمل صاحب النشر ما روي عن أبي عمرو ..، قال: فإن قلة الدور وكثرته **معتبر**)	ما في النسختين الخطيتين (**معتبر**) بدون تاء **هو الصواب**؛ لأنه عين كلامه في النشر (الفقرة ١١٤٧). ونَصُّ ما في اللَّطائف (٢: ٦٩٦).

٣٣	(ومن جعل علة الإظهار فيه المد عورض بإدغامهم (يأتي يوم) ونحوه، ولا فرق بينهما، **قاله** الداني في جامع **البيان**. وبالوجهين قرأت، وأختار الإدغام لاطراده) ص١١٤	(ومن جعل علة الإظهار فيه المد عورض بإدغامهم يأتي يوم، ونحوه، ولا فرق بينهما **قاله** الداني في جامع **البيان**: وبالوجهين قرأت وأختار الإدغام لاطراده) ص٣٢	(ومن جعل علة الإظهار فيه المد عورض بإدغامهم (يأتي يوم) ونحوه، ولا فرق بينهما، **قاله** الداني في جامع **البيان**. وبالوجهين قرأت، وأختار الإدغام لاطراده) ص١٢١	(ومن جعل علة الإظهار فيه المدَّ عورض بإدغامهم (يأتي يَّوم)، ونحوه، ولا فرق بينهما. **قال** الداني في جامع **البيان**: "وبالوجهين قرأت، وأختار الإدغام؛ لاطّراده") انتهى من المخطوط. **تَوثيق**: قال في جامع البيان (١: ٤٣٥): "وبالوجهين قرأت **[ذلك]**، وأختار الإدغام لاطّراده، **[وجريه على قياس نظائره]**".	تحرفت **(قال)** في الطبعات الأربع إلى: **(قاله)**، وهذا التحريف قلب قولَ الداني إلى أنه ما سبق، **والصواب** أن قوله هو ما يأتي بعد ذلك، كما في النسختين الخطيتين، والنشر (الفقرة ١١٥٠)، واللَّطائف (٢: ٦٩١). وفي طبعة د.شعبان والطرهوني جُعل قولُ الداني في سطر جديد، لا عَلاقة له بالجملة التي قبلها، كأنَّ قوله: "وبالوجهين قرأت" من كلام مؤلّف الإتحاف، وهذا تغْيير لمراد المؤلّف رَحمه الله.
٣٤	(نحو: (خلقكُم) و(رزقكُم) و(واثقكُم) و(سبقكُم) ولا ماضي غيرهن) ص١١٥	(نحو: "خلقكُم"، "ورزقكُم"، [؟] "واثقكُم"، [؟] "سبقكُم"، [؟] لا ماضي غيرهن) ص٣٣	(نحو: (خلقكُم) و(رزقكُم) و(واثقكُم) و(سبقكُم) [؟] لا ماضي غيرهن) ص١٢٢	(نحو: (خلقكُم)، و(رزقكُم)، و(واثقكُم)، و(سبقكُم)، ولا ماضي غيرهن)	سقطت **الواو بعد الكلمة: الثانية والثالثة والرابعة** من طبعة أنس مهرة. وبعد الرابعة فقط: من طبعة الطرهوني. ولم ينبّه المحققان على الكلمة الخامسة **(صدقكم)**، ولم يذكرها -أيضاً- في النسخة الخطية، وقد ذكرها في النشر (الفقرة ١١٤٧) واللَّطائف (٢: ٧٠٣).
٣٥	(قال صاحب النشر: وعلى إطلاق الوجهين فيها من علمناه **من قراء الأمصار**. ا.هـ.) ص١١٥. وفي الآستانة (انتهى) ص٢٧	(قال صاحب النشر: وعلى إطلاق الوجهين فيها من علمناه **من قراء الأمصار** ا.هـ.) ص٣٣	(قال صاحب النشر: وعلى إطلاق الوجهين فيها من علمناه **من قراء الأمصار**. ا هـ.) ص١٢٣	(قال صاحب النشر: "وعلى إطلاق الوجهين فيها من علمناه **من قراء الأمصار**"، **انتهى**)	وفي النشر (الفقرة ١١٥٧) واللَّطائف (٢: ٧٠٥): "وعلى إطلاق الوجهين فيها من علمناه من **القرَّاء بالأمصار**". فالكتاب يحتاج إلى تدقيق، والمقابلة والاطلاع على فروق النُّسخ الخطية.

٣٦	(فالباء تدغم في الميم ..؛ لاتحاد مخرجهما، وتجانسهما في الانفتاح، والاستفال، (**والجهر**) وليس منه موضع آخر البقرة، لسكون الباء، **فمحله** الصغير) ص١١٦. وفي هامشها أنَّ (والجهر) ثابتةٌ في الآستانة فقط.	(فالباء: تدغم في الميم ..؛ لاتحاد مخرجهما وتجانسهما في الانفتاح والاستفال **والجر** وليس منه موضع آخر البقرة لسكون الباء، **فمحاه** الصغير) ص٣٣	(فالباء تدغم في الميم ..؛ لاتحاد مخرجهما، وتجانسهما في الانفتاح، والاستفال، (**والجهر**) وليس منه موضع آخر البقرة، لسكون الباء، **فمحله** الصغير) ص١٢٣	(فالباء: تدغم في الميم ..؛ لاتحاد مخرجهما، وتجانسهما في الانفتاح والاستفال **والجهر**، وليس منه موضع آخر البقرة؛ لسكون الباء، **فمحلُه** الصغير)	تحرَّفت (**والجهر**) (**فمحلُه**) في طبعة أنس مهرة. (**والجهر**) ساقطة من النسخة الخطية **الوحيدة** التي اعتمد عليها د.شعبان في تحقيقه. وثابتةٌ في هذه النسخة الخطية، وفي الآستانة ص٢٧، وفي اللَّطائف (٢: ٧٢٦).
٣٧	(وبالوجهين قرأ الداني، وأخذ الشاطبيُّ وأكثر **المصريين**) ص١١٦	(وبالوجهين قرأ الداني، وأخذ الشاطبيُّ وأكثر **المصريين**) ص٣٤	(وبالوجهين قرأ الداني، وأخذ الشاطبيُّ وأكثر **المصريين**) ص١٢٣	(وبالوجهين قرأ الداني، وأخذ الشاطبيُّ وأكثر **المقرئين**)	ما في النسخة الخطية **موافق** لما في النشر: (الفقرة ١١٦١).
٣٨	(وفي الصاد نحو: (والصآفآت صفاً). **وفي الضاد** نحو: (والعاديات ضبحاً).) ص١١٧	(وفي الصاد نحو: "والصَّافَّات صفًّا"، [؟] نحو: "والْعاديات ضبحا") ص٣٤	(وفي الصاد نحو: (والصآفآت صفاً). **وفي الضاد** نحو: (والعاديات ضبحاً).) ص١٢٤	(وفي الصاد نحو: (والصَّافَّات صفاً)، **وفي الضاد** نحوَ: (والْعَادِيَاتِ ضَبْحاً))	سقط (**وفي الضاد**) من طبعة أنس مهرة. ولَمْ يُمثّلْ للضاد في **اللُّطائف** (٢: ٧٢١-٧٢٥)!.
٣٩	(وفي الضاد **نحو**: "حديثُ ضيفْ" **فقطْ**) ص١١٧	(وفي الضاد **نحو**: "حديثُ ضيفْ" **فقطْ**) ص٣٤	(وفي الضاد **نحو**: "حديثُ ضيفْ" **فقطْ**) ص١٢٤	(وفي الضاد: "حديثُ ضيفْ" **فقط**)	زيادة كلمة (**نحو**) في الطبعات الأربع، وقوله بعد: (**فقط**) مشْكلٌ. **فالصواب** حذْفها كما في النَشر (الفقرة ١١٦٦) واللَّطائف (٢: ٧٢٦).

٤٠	(وفي الشين **نحو**: (وشَهدَ شَاهدٌ). وفي الصاد [؟] (نَفْقدُ صُواعَ الْملك). وفي الضاد (مَنْ بعد ضرَّاء). وفي الظاءَ [؟] (من بَعْد ظُلْمه)) ص١١٨	(وفي الشين **نحو**: "وشَهدَ شَاهدٌ". وفي الصاد [؟] "نَفْقدُ صُواعَ الْملك". وفي الضاد "مَنْ بعد ضرَّاء". وفي الظاءَ [؟] "من بَعْد ظُلْمه") ص٣٤	(وفي الشين **نحو**: (وشَهدَ شَاهدٌ). وفي الصاد [؟] (نَفْقدُ صُواعَ الْملك). وفي الضاد (مَنْ بعد ضرَّاء). وفي الظاءَ [؟] (من بَعْد ظُلْمه)) ص١٢٥	(وفي الشين: "وشَهدَ شَاهدٌ". وفي الصاد **نحو**: "نَفْقدُ صُواعَ الْملك". وفي الضاد: "من بَعْد ضرَّاء". وفي الظاء **نحو**: "مَنْ بَعْد ظُلْمه")	في **الطبعات** الأربع: زيادةُ كلمة: (**نحو**) بعد (**الشين**) فقط، وحذْفُهَا بعد (**الصاد**) و(**الظاء**). والصواب بعكس ما في المطبوع؛ أي: **حذْفُها** بعد (الشين)، **وإثباتُها** بعد (الصاد) و(الظاء)، كما في النسختين الخطيتين والنشر (الفقرة ١١٧١) واللَّطائف (٢: ٧١٤_٧١٥).
٤١	(وفي طه "ولتصنع على عيني" وفي **النحل** "وأَنْزلَ لَكُم من السَّماء " وفي الزمر "وأَنْزلَ لَكُم من الْأَنْعام") ص١٢٠	(وفي طه "ولتصنع على عيني" وفي **النحل** "وأَنْزلَ لَكُم من السَّماء " وفي الزمر "وأَنْزلَ لَكُم من الْأَنْعام") ص٣٦	(وفي طه "ولتصنع على عيني" [الآية ٣٩]، وفي **النمل** "وأَنْزلَ لَكُم من السَّماء"[الآية ٦٠]، وفي الزمر "وأَنْزلَ لَكُم من الْأَنْعام"[الآية ٦]) ص١٢٧	(وفي طه "ولتصنع على عيني" وفي **النمل** "وأَنْزلَ لَكُم من السَّماء " وفي الزمر "وأَنْزلَ لَكُم من الْأَنْعام")	تحرَّفت (**النمل**) في الطبعات غير الطرهوني إلى (**النحل**)، **والصواب** ما في طبعة الطرهوني والنسخة الخطية، وهو موافق للنشر (الفقرة ١١٩٩) واللَّطائف (٢: ٧٠٠).
٤٢	(وبه قرأ ابن الجزري **عن** أصحابه، وحكاه أبو الفضل الرازي واستشهد به للإدغام مع تحقيق **الهمزة**) ص١٢١. وفي الآستانة (**على**) ص٣٠	(وبه قرأ ابن الجزري **عن** أصحابه، وحكاه أبو الفضل الرازي واستشهد به للإدغام مع تحقيق **الهمزة**) ص٣٦	(وبه قرأ ابن الجزري **عن** أصحابه، وحكاه أبو الفضل الرازي واستشهد به للإدغام مع تحقيق **الهمزة**) ص١٢٩	(وبه قرأ ابن الجزري **على** أصحابه، وحكاه أبو الفضل الرازي واستشهد به للإدغام مع تحقيق **الهمز**)	ما في النسخة الخطية (**على**) و(**الهمز**) موافق **تماماً** بنصّه لما في النشر (الفقرة ١٢٠٣). واخَتلاف بين طبعة الآستانة ود.شعبان.
٤٣	(لما يلزم عليه من التَقاء الساكنين، على غير **حده**) ص١٢٦	(لما يلزم عليه من التَقاء الساكنين على غير **حده**) ص٣٩	(لما يلزم عليه من التَقاء الساكنين، على غير **حده**) ص١٣٣	(لما يلزم عليه من التقاء السَاكنين على غير **حدّهما**)	ما في النسختين الخطيتين **موافقٌ** نصاً لما في اللَّطائف (٢: ٧٣٣).

٤٤	(.. لا يجوز، **وهو** كما قاله **جميع المحققين**) ص١٢٦. وفي الآستانة: (لا يجوز، كما قاله **جميع المحققين**) ص٣٢، فيها سقط (**وهو**).	(.. لا يجوز، **وهو** كما قاله **جميع المحققين**) ص٣٩	(.. لا يجوز، **وهو** كما قاله **جميع المحققين**) ص١٣٣	(.. لا يجوز، **والجواب** كما قاله **جمع محقّقون**)	هل قاله **جميع المحققين** أم **جمع محقّقون** ؟!. **الصواب** هو ما في النسختين الخطيتين، موافقةً لما في اللّطائف (٢: ٧٣٤). واختلافَ بين طبعة الآستانة ود.شعبان.
٤٥	(وإذا حمل كلام المخالف على أنه [؟] مقيس) ص١٢٧. وفي الآستانة بإثبات (**غير**): (وإذا حمل كلام المخالف على أنه **غير** مقيس) ص٣٣.	(وإذا حمل كلام المخالف على أنه **غير** مقيس) ص٣٩	(وإذا حمل كلام المخالف على أنه **غير** مقيس) ص١٣٤	(وإذا حمل كلام المخالف على أنه **غير** مقيس)	سقط كلمة (**غير**) من طبعة د.شعبان. **وهو مؤثّرٌ في المعنى**، وهي ثابتة في **شرح النوَيري** (١: ٣٥٢) واللّطائف (٢: ٧٣٥). واختلاف بين طبعة الآستانة ود.شعبان.
٤٦	(الثاني: الذال **[مثل]** (ولقد ذرأنا) **ليس غيره**) ص١٣٠. وفي الآستانة بحذْف (**مثل**): (الثاني: الذال (ولقد ذرأنا) **ليس غيره**) ص٣٤	(الثاني: الذال (ولقد ذرأنا) **ليس غيره**) ص٤١	(الثاني: الذال (ولقد ذرأنا) **ليس غيره**) ص١٣٧	(الثاني: الذال (ولقد ذرأنا) **ليس غيره**)	زيادة **[مثل]** من طبعة د.شعبان، وجعلها بين معقوفين، وهي غير محتاجٍ إليها؛ لقوله بعد المثال: "**ليس غيره**". فالصواب حذْفها كما في اللّطائف (٢: ٧٥٢). واختلاف بين طبعَة الآستانة ود.شعبان.

٤٧	(ثانيها: [؟] (هل ثوب) فقط) ص١٣٤. وفي الآستانة بإثبات (**الثاء**): (ثانيها: **الثاء** (هل ثوب) فقط) ص٣٥	(ثانيها: **الثاء** (هل ثوب) فقط) ص٤٢	(ثانيها: **الثاء** (هل ثوب) فقط) ص١٣٩	(ثانيها: **الثاء** (هل ثوب) فقط)	سقط (**الثاء**) من طبعة د.شعبان فقط. **والصحيح** إثباتها كما في اللَّطائف (٢: ٧٥٩). واختلاف بين طبعة الآستانة ود.شعبان.
٤٨	(السادس: لام (**يفعل** [؟]) حيث وقع) ص١٣٨، وأتى المحقق بمثال لها بالهامش(١). وفي الآستانة بإثبات (**ذلك**): (السادس: لام (**يفعل ذلك**) حيث وقع) ص٣٧	(السادس: لام (**يفعل** [؟]) حيث وقع) ص٤٣	(السادس: لام (**يفعل** [؟]) حيث وقع) ص١٤٤	(السادس: لام (**يفعل ذلك**) حيث وقع)	سقط (**ذلك**) من الطبعات الأربع. **والصحيح** إثباتها كما في اللَّطائف (٢: ٧٦٣، ٧٧٤). واختلاف بين طبعة الآستانة ود.شعبان.
٤٩	(التاسع: الذال عند التاء من "اتَّخَذْتُمْ"، و"**وَأَخَذْتَ**" وما جاء من لفظه) ص١٣٨	(التاسع: الذال عند التاء من "اتَّخَذْتُمْ"، "**أَخَذْتَ**" وما جاء من لفظه) ص٤٤	(التاسع: الذال عند التاء من "اتَّخَذْتُمْ"، "**أَخَذْتَ**" [البقرة:٥١] فاطر [الآية: ٢٦] وما جاء من لفظه) ص١٤٤	(التاسع: الذال عند التاء من "اتَّخَذْتُمْ"، و"**اتَّخَذْتَ**"، وما جاء من لفظه)	**تحرَّفت**: (**اتَّخَذْتَ**) في الطبعات الأربع إلى: (**أخذت**). وخطأ في العزو في طبعة الطرهوني.

٥٠	(الرابع عشر:..، أدغمها: أبو عمرو وابن عامر، وحمزة، والكسائي، وكذا خلف [؟] والباقون بالإظهار) ص١٣٩. وفي الآستانة بإثبات (**وافقهم الأربعة**) ص٣٨	(الرابع عشر:..، أدغمها: أبو عمرو وابن عامر وحمزة والكسائي وكذا: خلف [؟] والباقون بالإظهار) ص٤٤	(الرابع عشر:..، أدغمها: أبو عمرو وابن عامر وحمزة والكسائي وكذا: خلف [؟] والباقون بالإظهار) ص١٤٥	(الرابع عشر:..، أدغمها: أبو عمرو وابن عامر وحمزة والكسائي وكذا خلف، **وافقهم الأربعة**، والباقون بالإظهار.)	سقط: (**وافقهم الأربعة**) من الطبعات الأربع. **والصواب** إثباتها كما في اللّطائف (٢: ٧٧٧). واختلاف بين طبعة الآستانة ود.شعبان.
٥١	(لأن الحرف الواقع بعدهما إما أن يقرب [؟] من مخرجهما جداً **أولاً**، الأول: واجب الإدغام والثاني: إما أن يبعد جداً **أولاً**، الأول: واجب الإظهار والثاني: واجب الإخفاء) ص١٤٣	(لأن الحرف الواقع بعدهما إما أن يقرب [؟] من مخرجهما جدا **أو لا**، الأول واجب الإدغام والثاني: إما أن يبعد جداً **أو لا**، الأول: واجب الإظهار والثاني: واجب الإخفاء) ص٤٦	(لأن الحرف الواقع بعدهما إما أن يقرب [؟] من مخرجهما جدا **أو لا**، الأول واجب الإدغام والثاني: إما أن يبعد جداً **أو لا**، الأول: واجب الإظهار والثاني: واجب الإخفاء) ص١٤٨	(لأن الحرف الواقع بعدهما إما أن يقرب **مخرجه** من مخرجهما جدا **أو لا**، الأول: واجب الإدغام والثاني: إما أن يبعد جدا **أو لا**، الأول: واجب الإظهار والثاني: واجب الإخفاء)	سقط (**مخرجه**) من الطبعات الأربع. وتحرَّفت الكلمتان (أو لَا) في الموضعين من طبعتي د.شعبان والطرهوني إلى كلمة واحدة: (أَوَّلاً).
٥٢	(والكاف (أَنْكَالًا)، (**من** [؟])، (كتاب كريم). والجيم: ..) ص١٤٦	(والكاف "أَنْكَالًا"، [؟] "كتاب كريم". والجيم: ..) ص٤٨	(والكاف "أَنْكَالًا"، [؟] "كتاب كريم". والجيم: ..) ص١٥٠-١٥١	(والكاف: "أَنْكَالًا"، "**من كان**"، "كتاب كريم". والجيم: ..)	سقط المثالُ القرآنيُّ كُلُّه: (**من كان**)، من طبعتي أنس مهرة والطرهوني. وسقطت كلمة: (**كان**) فقط من طبعة د.شعبان. والصواب إثباته كاملاً، كما في المخطوط واللّطائف (٢: ٧٩٤).

والله الموفق.

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International Licence.

الهوامش:

(١) كما ذكره المؤلّف في مقدمته، انظر: الإتحاف (ط: د.شعبان): (١: ٦٤)، وفي خاتمته: (٢: ٦٥٧).
Kamā Dẖakarah ạl-Mūảlīfu fī Muqadãmatih,Aun'ẓur: ạl-At'ḥāf (ṭ: d. Sẖa'bān):(1: 64),Wafī Kẖātimatih :(2: 657).

(٢) انظر: الإتحاف (ط: د.شعبان): (١: ٦٤-٦٥، ٢٦٤، ٢٧١، ٥١١).
ạl-At'ḥāf (ṭ: d. Sẖa'bān).(١: ٦٤ - ٦٥,٢٦٤,٢٧١,٥١١):

(٣) قال في الإتحاف (ط: د.شعبان) (١: ٨٠) مبيناً منهجه: "تبعاً لكتاب (اللطائف)، وهو مرادي بـ(الأصل)".
Qāla fī ạl-At'ḥāf (ṭ: d. Sẖa'bān)(1: 80) Mubyīnạ Min'hajah:" Tab Aan Likitāb (ạl-Lāṭāyỉfa),Wahūa Murādīu b (ạl-Aảṣl)".

(٤) انظر: بحث أ.د أحمد بن حمود الرُّويْشي بعنوان: "تعقُّبات صاحب الإتحاف على لطائف الإشارات؛ جمعاً ودراسة": (ص١٤٤). وهو منشور بمجلة الحكْمة (العدد ٥٩، رجب عام ١٤٤٠ هـ؛ ١٤٣-٢٠٥).
Baḥ'tẖu ạ.d Aḥmad b'n Hamũwd ạl-Rũwaỷtẖy bi-Un'wān:" Ta Aqũbāt Sāḥib ạl-At'ḥāf Alay Laṭāyỉf ạl-Asẖārāt; Jam'a Wa-Dirāsaẗ ": (ṣ144). Wahū Man'sẖūr Bimajalãẗ ạl-Hik'maẗ (ạl-Adad 59, Rajab Am 1440 h; 143 - 205).

(٥) انظر: غُنْية الطَّلَبة: (١: ٢٣٣، ٢٩٦، ٣١٤). وقال محقّقه د. عبدُ الله الجار الله حفظه الله (١: ٢٩٩): "وتظهر موافقة الشارح للإتحاف في ترجيحاته جليَّةً من اعتماده اعتماداً رئيسياً كمصدر من مصادر الشرح، بل لعلي لا أبالغ إنْ قلت: إنَّ الشيخ التَّرمسيَّ قد أفرغ كتاب الإتحاف في شرحه، وما كان ليفعل ذلك لولا أنَّ صاحب الإتحاف معتبر عنده، ويعول عليه".
Gẖuṅyẗ ạl-Tālabaẗ: (1: 233,296,314). Wa-Qāla Muḥaqĩquh d. Abdullah ạl-Jāri Allah Hif'ẓih Allah (1: 299):" wa-Taẓhar Mūāfaqaẗ ạl-Sẖāạriḥ lil-At'ḥāf fī – Tar'jīḥātih Jalīãẗ Min Ai'timādih Ai'timāda Rayỉysyạ Kamaṣ'dar Min' Muṣādar ạl-Sẖār'ḥ,Bal' Li'alī lā Aủbāligẖ Aịn Qul'tu: Aịnā ạl-Sẖāỷkẖ ạl-Tār'masī Qad Aảf'ragẖ Kitāb ạl-At'ḥāf fī Sẖar'ḥih,Wamā Kān Līaf'al Dẖalika Lawỉlā Aảnā Sāḥib ạl-At'ḥāf Mu'tabar In'dahu,Wayu'awĩl Alaỷh".

(٦) انظر ترجمته في: فوائد الارتحال للحموي: (٢/ ٢٤٠- ٢٤٤) ، عجائب الآثار للجبرتي (١/١٤١-١٤٢)، خلاصة الأثر للمحبي (٣/١٧٦)، هداية القارئ للمرصفي (٢/٦٣٠-٦٣١)، والأعلام للزركلي (١/ ٢٤٠).
Tar'jamatah fī: Fawāyỉd ạl-Air'tiḥāl lil-Hamūī: (2 / 240 - 244), Ajāyỉb ạl-Atẖār ll-Jbrt (1 / 141 - 142), Kẖulāạṣaẗ ạl-Atẖar lil-Maḥabĩyã (3 / 176), Hidāyaẗ ạl-Qārī ll-Mrṣfī (2 / 630 - 631),Wāl-Aả'lāam ll-Zrklī (1 / 240).

(٧) انظر: فوائد الارتحال (٢/ ٢٤٠). ولعله كان ناسخ إحدى النُّسخ الخطية لكتاب (لطائف الإشارات) للقسطلاني -وهو: أصل (الإتحاف)-؛ حيث جاء في وصف المحقّقين للنسخة رقم (١٤): "نسخة الخزانة العامة بالرباط، بالمغرب أيضاً (م): ...، والنُّسخة كُتبت بخطّ نسخي جميل، وتأريخ نسخها هو: ذو القعدة سنة (١٠٦١ هـ)، وناسخها: أحمد بن محمَّد بن أحمد بن عبد الغني. وعليها تصحيحاتٌ وتعليقاتٌ مهمةٌ، ويظهر أنَّها لكاتب النسخة نفسه، ممَّا يرجّح أن يكون من أهل العلم بالقراءات". انظر: مقدمة

الدراسة للطائف الإشارات (١: ١٢٧)، ويؤكد ذلك قولُ الحموي في فوائد الارتحال عن البنا: "وكتب بخطه كُتباً جليلةً، منها: النشر"، والله تعالى أعلم.

Fawāyỉd ạl-Air'tiḥāl (2 / 240). Wala'alāh Kān Nāsikẖ Aḥ'day ạl-Nũsakẖ ạl-Kẖuṭīyāẗ li-Kitāb (li-Tāyỉf ạl-Asẖārāt) lil-Qas'ṭalāạnī - Wahūa: Aảṣil (ạl-At'ḥāf)-; Haảṯẖ Jā'a fī Waṣfi ạl-Muḥaqīqīn lil-Nũs'kẖaẗ Raq'm (14):" Nus'kẖaẗ ạl-Kẖizānaẗ ạl-Amāẗ biạl-Rībāṭ,biạl-Magẖ'rib Aảẏḍa (m):...,wāl-Nũs'kẖaẗ Kutibat' bi-Kẖaṭi Nas'kẖīi Jamīl,wa-Tā'rīkẖ Nus'kẖih Hūa: Dẖū ạl-Qa'daẗ Sanaẗ (1061 h),wa-Nāsikẖuhā: Aḥmad b'n Muḥamād b'n Aḥmad b'n Ab'dạl-Gẖanī. Wa-Alaảhā Taṣḥīḥāt wa-Ta'līqāt Muhimāẗ, wa-Yaẓhar Aảnāhā li-Kātib ạl-Nũs'kẖaẗ Naf'sih, Mimā Yurajīḥu Aan' Yak'wun Min' Ah'li ạl-Il'm biạl-Qirā'āt". Aun'ẓur: Muqadāmaẗ ạl-Dĩrāsaẗ lila-Tāyỉfa ạl-Asẖārāt (1: 127), waYūảkĩd Dẖalika Qaảl ạl-Hamūī fī Fawāyỉd ạl-Air'tiḥāl An Aul'bun:" Wa-Kataba bi-Kẖaṭĩh Kutib Jalīlaẗ, Min'hā: ạl-Nāsẖ'r", wāllha Ta'ālaẏ A'lam.

(٨) انظر: مقدمة دراسة محقق حاشية الشبراملسي على شرح ابن قاسم العبَّادي على الورقات (ص ٢٦).

Muqadāmaẗ Dirāsaẗ Muḥaqĩq Hāsẖīaẗ ạl-Sẖbrạmls Alaẏ Sẖar'ḥ Aib'n Qāsim ạl'bādī Alaẏ ạl-Waraqāt (ṣ 26).

(٩) انظر: فهرس الفهارس للكتاني (١٩٤/١).

Fih'ris ạl-Fahāris lil-Katãạnī (1 / 194).

(١٠) وقد طبع بهامش شرح المَحلّي على الورقات مرتين؛ الأولى: في مصر بالمطبعة الميمنية عام ١٣١٥ هـ، والثانية (بهامش الورقات أيضا): في الهند بمركز الفقه الإسلامي، حيدر آباد، اندهرابرديش، ط٤، عام ١٤١٩ هـ.

Waqad' Taba'a bi-Hāmisẖ Sẖar'ḥ ạl-Maḥalĩy Alaẏ ạl-Waraqāt Marãtaản; ạl-Awlaẏ: Fī Miṣ'r biạl-Miṭ'ba'aẗ ạl-Muyamānīãẗ Ama 1315 h, wāl-Tẖãạnīaẗ (bi-Hāmisẖ ạl-Waraqāt Aảẏḍa): fī ạl-Hin'd bi-Mar'kaz ạl-Fiq'hi ạl-Aịs'lāmī, Haảdar Abād, Andhrạ-Brdysẖ, ṭ4, ʿāma 1419 h.

(١١) يوجد منه: نسخة خطية جيدة للجزء السادس فقط، في جامعة الملك سعود، بالرياض، رقم الصنف: (٢١٩ م ب) ، الرقم العام: (٢١٧٨) ، وعدد أوراقها (١٠٦) ، وخطُّها نسخٌ حسن، وعليها تملُّكٌ سنة (١١٨١ هـ). ولا أعلم أنه مطبوع حتى الآن.

Nus'kẖaẗ Kẖuṭĩyāẗ Jīdaẗ lil-Juz'a ạl-Sãạds Faqaṭ,fī –Jāmi'aẗ ạl-Malik Su'ūd,biạl-Rĩyāḍ,Raq'm ạl-Sĩn'fi :(219 m b),ạl-Rãq'm ạl-Amã :(2178),wa-Adad Aảẁrāqih (106),wa-Kẖaṭũh Ns'kẖ Hus'n,wa-Alaảhā Tamalũk Sanaẗ (1181 h). Walā ạ'lamu Aảnāhu Maṭ'bū Hatãy Al'ận.

(١٢) عزاه له الجبرتيُّ في عجائب الآثار (١٤١/١) ، وعمر كحالة في معجم المؤلفين (٧١/٢) ، لكن: (١): عزاه كحالة فيه (٢٥/٧) إلى: "علي بن أحمد بن محمَّد البنَّا الدمياطي (كان حياً ١٠٩٠ هـ)"، ثُمَّ قال: "فرغ من تأليفها –يعني: الذخائر– في ١٤ صفر سنة ١٠٩٠ هـ". (٢): وكذا حين طُبع بمطبعة البهاء أمام دار الحكومة، بحلب الشهباء، سنة (١٣٢٨ هـ) كُتب على غلافه: (تأليف الشيخ الإمام العلّامة علي بن الشيخ العلّامة أحمد بن محمد البنَّا الدّمياطي الشافعي). (٣): وكذا حين حقَّقه د. عبد الحكيم بن عبد الرحيم علي حسين كرسالة ماجستير في مصر بجامعة الأزهر، كلية أصول الدين، عام ٢٠٠٦ م، عزاه المحقّق إلى علي بن أحمد البنَّا المذكور وأنه كان حياً عام (١٠٩٠ هـ).

Azāhu Lahu ạl-Jbrtyũ fī Ajāyỉb ạl-Atḫār (1/141),wa-Umar Kḥạlẗ fī Mu'jam ạl-Mūảlīfīn (2/71), Lakin':(1): Azāhu Kḥạlẗ Fīhi (7/25) Aịlay:" Alī b'n Aḥmad b'n Muḥamād Ail'ban ạl-Dũm̉yāṭī (Kān Hayã 1090 h)",Tḫumã Qāl:" Farãgḫ Min' Tā'līfihā – Ya'nī: ạl-Dḫākḫāyỉr - fī 14 Sif'r Sanaẗ 1090 h ".(2): wa-Kadḫā Hīna Tubi bi-Miṭ'ba'aẗ ạl-Bahā Aảmām Dār ạl-Hukūmaẗ, biḥulab ạl-Sḫãh'bā, sanaẗ (1328h) kutib Alaỵ Gḫilāafih: (Tā'līfu ạl-Sḫãẙkḫ ạl-Amām ạl-Alāamaẗ Ali b'n ạl-Sḫãẙkḫ ạl-Alāamaẗ Aḥmad b'n Muḥamād Ail'ban ạl-Dīmyạṭ ạl-Sḫãạfi).(3): wa-Kadḫā Hīn Haqãqah d. Ab'dạl-Hakīm b'n Ab'dạl-Rāḥīm Alī Hisãẙn Karisālaẗ Mājis'tīr fī Miṣ'r Bijāmi'aẗ ạl-Aảz'har,Kulīyãẗ Aủṣwl ạl-Dīyn, Ama 2006 m, zāhu ạl-Muḥaqīq Aịlay Alī b'n Aḥmad Ail'ban ạl-Madḫ'kūr wā-Anāhu Kān Hayã Am (1090 h).

(١٣) انظر: الإتحاف (ط: د.شعبان): (١: ٦٣-٦٤).

ạl-At'ḥāf (ṭ: d. Sḫa'bān): (1: 63 - 64).

(١٤) انظر: خاتمة نسخة الشفاء (١/١)، ونسخة برنستون (٣٧٩).

Kḫātimaẗ Nus'kḫaẗ ạl-Sḫīfā (1 / 1), Wi-Ńśkḫẗ ƀir-Nis'twn (379).

(١٥) انظر: خاتمة نسخة برنستون (٣٧٩)، ونسخة دار الكتب/بالقاهرة (١٥/١ [٧٣]).

Aun'ẓur: Kḫātimaẗ Nus'kḫaẗ bir-Nis'twn (379), wi-Nskḫẗ Dār ạl-Kutub / biạl-Qāhiraẗ (1/15 [73]).

(١٦) انظر: خاتمة نسخة المسجد النبوي، وهي النسخة الأولى.

Kḫātimaẗ Nus'kḫaẗ ạl-Mas'jid ạl-Nābawī, Wahī ạ-Nũs'kḫaẗ ạl-Aẘlay.

(١٧) انظر: الفصل الأول.

ạl-Faṣl ạl-Aảwãl.

(١٨) انظر: مقدمة المخطوط (اللوح: ١/أ).

Muqadāmaẗ ạl-Makḫ'ṭūṭ (ạl-Lãẘḥ: 1 / ạ).

(١٩) انظر: الفهرس الشامل (ج٢ قراءات، ص: ٢٢).

ạl-Fih'ris ạl-Sḫāạmil (j2 Qirā'āt, ṣ: 22).

(٢٠) وهو حفظه الله: محقّق إحدى مطبوعات الإتحاف.

(٢١) النسختان الأخيرتان لم يُذكر فيهما تاريخ النَّسخ؛ حيث إنَّهما ناقصتان غير تامَّتين. وعليه: فالنُّسخ التي عرفْتُ تأريخ الفراغ من كتابتها هي: ثماني عشرة.

(٢٢) وأرشدني إليها د. مدثر الأمين بن حسن خيري السوداني، جزاه الله خيراً.

(٢٣) كُتب في هامش آخر لوحٍ منها: "بلغ مقابلةً -حسب الطاقة- على الأصل الذي كُتبت منه؛ المقابل على خطّ المؤلّف؛ -ومنه كُتب: لمولانا الشيخ طاهر-؛ مع والدي -متَّع الله بطول حياته-، وكان تمامها صبح يوم الأربعاء (٢٠) من شهر جمادى الآخرة، سنة (١١٤٧ هـ)".

ثُم كُتب تحته: "بلغ مقابلةً على المُبيَّضة التي هي بخطّ المؤلّف، وهي التي كُتب منها مولانا الشيخُ طاهرٌ، وقابل عليها، وكُتبت من نُسخته، وقابلْت عليها، وقد يسَّر الله لي بمنّه وكرمه المقابلة مع والدي -متَّع الله بطول حياته- على مبيَّضة [المؤلّف التي هي] بخطّه، وكان الفراغُ من ذلك يوم [ ] وقت الضُّحى، [ ]، وصلِّ اللهم على سيدنا محمد، وآله وصحبه، وسلِّم تسليماً". وما بين المعقوفين كتبته مجتهداً؛ إذْ لم تتَّضح لي قراءته.

(٢٤) انظر: فيها هوامش الألواح التالية مثلاً: ٨١، ٨٥أ، وغيرها.
Fīhā Hawāmiṣ ḥal-Aál'wāḥ ạl-Tāạlīaṭ Matḥala: 81, 85ạ, wa-Gḥaẙrah.

(٢٥) وأرشدني إلى هذه النسخة ونسخة الشفاء: د. حازم بن سعيد بن حيدر السَّعيد، جزاه الله خيرا.

(٢٦) جاء في الجانب الأيمن من اللوح الأخير - مثل ما في خاتمة نسَخة مكتبة المسجد النبوي-:
"قال المؤلّف -قدَّس الله روحه، ونوَّر ضريحه- : (وافق الفراغُ من نسْخه من مسوَّدة المؤلّف -عفا الله عنه- يوم الخميس، سابع وعشرين شهر رمضان المعظَّم قدْره، سنة ألف وخمس وتسعين (١٠٩٥ هـ)، والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على سيدنا مُحَمَّد، وآله وصحبه والتابعين، وعلينا معهم برحمته، آمين)".

ونصُّ خاتمتها في صُلْب النسخة: "تمَّ ذلك وكمل يوم الجمعة المبارك، حادي عشر من شهر جمادى الأول، من شهور سَنة ثمان بعد المائة، وصَلِ اللهم على سيدنا مُحَمَّد خاتم النبيين والمرسلين، وعلى آله وصحبه أجمعين، تمَّ كتاب (الجمع)!؛ المسمَّى: إتحاف فضلاء البشر بقراءة الأربعة عشر، أو: منتهى الأَماني والمسرَّات في علْم القراءات؛ في شهر جمادى الأو لى، من شهور عام سنة ألَف ومائة وثمانية من الهجرة النبوية، على صاحبها أفضل الصلاة والسلام، وذلك بأرض الحرم الشريف المكي، زاده الله تشريفاً، وتكريماً وتعظيماً، وهو من منن الله تعالى على عبده شيخ الإسلام الشيخ عبد الجواد، الشهير نسبه الكريم بـ(الأنبابي)، لطَف الله تعالَى به في الدارين، وغفر له ولوالديه ولمشايخه، ومن أخذ عنه، وقرأ عليه بجاه محمد ﷺ، وكان الفراغُ من نسْخه يوم الأربعاء؛ على يد الفقير: مُحَمَّد بن الشيخ علي المسيري الشافعي، غَفر اللهُ له ولوالديه، ولمشايخه، ولمحبيه، وجميع المسلمين، وذلك: حادي عشر شهر رمضان المعظَّم، سنة ألف ومائة وتسعة وعشرين من الهجرة النبوية، على صاحبها أفضل [الصلاة] والسلام، والحمدُ لله وحده، وصلَّى الله على من لا نبيَّ بعده، م".

(٢٧) انظر: وصف نسخة المحمودية (ذات الرقم ١)؛ إذْ بينهما تشابه في اختلاف تاريخ النسخ.
Waṣaf Nus'kḥaṭ ạl-Maḥ'mūdīāṭ (Dḥātu ạl-Rāq'm 1); Aịdḥ' Baẙnahum Tasḥābuh fī Aikḥ'tilāaf Tārīkḥ ạl-Ns'kḥ.

(٢٨) وقد زوَّدني القائمون على مكتبة الملك فهد الوطنية بالرياض بنسختين مصوَّرتين غير ملوَّنتين للنُّسختين من برنستون، عن طريق الأستاذ: موسى بن سعد الزايدي، جزاهم الله خيرا أجمعين.

(٢٩) ثُمَّ كُتب أعلى الغلاف -فوق العنوان- ما يلي: "(توفي مؤلّف هذا الكتاب العلّامةُ الفهَّامةُ الشيخُ أحمدُ بن محمدَ؛ الشهير بالبنَّا الدِّمياطي -رحمَه الله تعالى- : يوم الأحد سادس محرم الحرام؛ افْتتاح سنة (١١١٦ هـ) بالمدِّينة المنورة، ودُفن بِبَقيع الغرقد؛ قريباً من مشْهد سيدنا إبراهيم؛ ولد النبيِّ ﷺ، والله أعلم). كذا رأيته بخطّ تلميذه المرحوم شيخنا العلّامة ا لمَاهر محمَد أبي طاهر [الفرد في المدينة]، وكتبه: عبدُ الرحمن الأنصاريُّ، لطَف الله تعالى به والمسلمين"، وما بين المعقوفين غير واضح لي.

(٣٠) حقَّق هذا الكتاب: د. بهاء الدِّين بن عادل عرفات دنديس الفلسطينيُّ؛ في رسالته للماجستير بكلية القرآن الكريم والدراسات الإسلامية، بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، ونُوقشت بتاريخ: (٢٠ / ٥ / ١٤٣٦ هـ).

(٣١) جاء مثل هذا الاسم في وصف: نسخة المحمودية (ذات الرقم ١)، فلعلَّه هو نفسه، والله أعلم.

(٣٢) وبعضُ حواشيها متطابق مع حواشي النسخة النفيسة المحفوظة بمكتبة المسجد النبوي.

(٣٣) هو: أحد الخطوط العربية المشرقية، ويسمَّى: الخطَّ الفارسيَّ، ويقوم على: دمج خطَّي النَّسخ والتعليق، وينتشر كثيراً في البلدان المشرقية، خصوصاً: تركيا وإيران وجنوب آسيا.

(٣٤) اختلف عدد الأسطر فيها، على النحو الآتي: بلغ عدد الأسطر (٢٣) في الألواح (١-١٠١)، ثُمَّ صار بعد ذلك: عدد الأسطر (٢١).

(٣٥) اختلف نوعُ الخطّ فيها على نوعين؛ الأول: خطٌّ دقيقٌ من: أول الكتاب إلى اللوح (١٠١)، وكذلك في الألواح التالية: (١٣٠-١٤١، ١٨٤-١٩٦، ٣٣٩-٣٤١). أمَّا النوع الثاني فهو: واضح وعريض؛ وذلك في الألواح التالية: (١٠١-١٢٩، ١٤١-١٨٣، ١٨٤-٣٣٩، ٤٤١-آخر الكتاب).

(٣٦) وقد اطَّلعتُ على المصوَّرة الإلكترونية للمطبوعتين الأُولى والثالثة (الآستانة والمشْهد الحُسيني)، ولَمْ أقفْ على المطبوعة الثانية (الميمنيَّة).

(٣٧) وأرفقْتُ جدولاً ملحَقاً بالبحَث، فيه الفروق بين النُّسخ المخطوطة والمطبوعة في مواضع من الإتحاف، ولكل موضعٍ رقمٌ خاصٌّ، وجعلتُ الإحالات هنا في هذا المبحث إلى هذه الأرقام.

(٣٨) تقدَّم التنبيه على أنّي لَمْ أقفْ على الطبعة الثانية (الميمنيَّة).

Taqadãm aḷ-Tãn'bīh Alaɣ Aảnĩyí ´Lam˃ Aảqif alaɣ aḷ-Tãb'aẗ aḷ-Tḫãaṇīaẗ (aḷ-Maў̌manīãẗ).

(٣٩) انظر الأمثلة: (٤، ٤٥، ٤٧).

aḷ-Aảm'tḫalaẗ.(٤ ٤٥ ٤٧):

(٤٠) انظر الأمثلة: (١٦، ٥١).

aḷ-Aảm'tḫalaẗ :(16,51).

(٤١) كما ذكره في مقدمة تحقيقه (١: ٥٨-٥٩). وهي: خمس مخطوطات، وثلاث مطبوعات -هي الثلاث التي تقدَّم ذكْرها هنا-.

Kamā Dḫakarahu fī Muqadãmaẗ Taḥ'qīqih.(٥٩ - ٥٨ :١) Wahī: Kḫumus Makḫ'ṭūṭāt,Tḫalaṭḫ Maṭ'bū'āt - hī a-Tḫlaṭḫ aḷātī Taqadãm Dḫik'ruh hunā -.

(٤٢) انظر: (ص ١٧).

(ṣ 17).

(٤٣) انظر: (ص ١٧).

(ṣ 17).

(٤٤) انظر الأمثلة: (٤، ١٦، ٣٤).

aḷ-Aảm'tḫalaẗ.(٤,١٦,٣٤):

(٤٥) انظر الأمثلة: (٢، ٢٤، ٤٩، ٥١).

aḷ-Aảm'tḫalaẗ.(٢,٢٤,٤٩,٥١):